يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد



الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٨ نيسان ١٩٨١ ، الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤٠١ ، العدد ٣٧/١٠٠ VOL 100/37 — 28.4.1981

الفشل يفقد العسكريين الاسرائيليين صوابهم !

اطفال ونساء ضحايا الغارات الاسرائيلية على لبنان

✻ تحريك « الاخوان المسلمين » في سوريا بعد تحريك « الاخوان المسيحيين » في لبنان !

حيفا — لمحرر الشؤون العربية — كل الدلائل تشير الى ان اسرائيل اخذت تتصرف في لبنان تماما مثلما كانت الولايات المتحدة تتصرف في آخر ايام عدوانها على فيتنام — اي اخذت تعمل على تصعيد القصف الوحشي بشكل لم يسبق له مثيل ، ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والاعراف الدولية ومكبدة لبنان اكثر ما يمكن من الضحايا وخاصة بين النساء والاطفال، ومسببة له الخسائر المادية الهائلة .

فمنذ بداية هذا الاسبوع والطائرات الحربية الاسرائيلية تشن الهجمات الواسعة على مناطق الجنوب اللبناني الآهلة بالسكان وبشكل خاص على النبطية وصيدا والدامور مما ادى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى ، معظمهم من النساء والاطفال ، وتدمير اعداد كبيرة من البيوت والمحلات التجارية .

واعلن ناطق سوري عن وقوع اشتباك بين الطائرات الاسرائيلية المغيرة والطائرات السورية التي تصدت لها مما ادى الى اسقاط طائرتين اسرائيليتين واصابة طائرة سورية . ولكن اسرائيل انكرت انها فقدت طائرة من طائراتها المعتدية .

واذيع امس ان اسرائيل ستواصل اعتداءاتها فوق لبنان. وقبل ذلك اعلن قائد الاركان ايتان ان كل طائرة تحاول التصدي للطائرات الاسرائيلية المعتدية سيجرى اسقاطها !

ولذلك ليس من المستبعد — كما جاء في صحيفة « معاريب » امس ، ان تجدد المعارك الجوية في سماء لبنان بين الطائرات الاسرائيلية والطائرات السورية .

وقالت « معاريب » ان المسؤولين الاسرائيليين يراقبون باشد القلق المعارك التي تدور حاليا ، على جبال لبنان ، بين قوات الردع العربية وقوات الكتائب . ولكنها اكدت ان هذه المعارك لن تغير من سياسة اسرائيل التي رسمتها بالنسبة للاحداث الاخيرة في لبنان (اي الامتناع عن التدخل العسكري المباشر) ولكن الجيش الاسرائيلي سيصعد عملياته العسكرية الموجهة ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان .

والجدير بالذكر ان القوات السورية التي تعمل في نطاق قوات الردع العربية وقوات الحركة الوطنية استولت على مرتفعات صنين المطلة على مدينة زحلة وعلى مواقع جبلية اخرى . وذلك بعد معارك ضارية مع القوات الانعزالية التي فشلت في السيطرة على مدينة زحلة وربطها مع ميناء جونيه وقطع الطريق على القوات السورية الممتدة بين دمشق وبيروت .

وكل الدلائل تشير الى ان قوات الكتائب في لبنان تعيش ايامها الاخيرة تماما مثلما تعيش قوات « جيب » العميل سعد حداد في جنوب لبنان .

وتربط وسائل الاعلام الغربية بين هذا التحرك الكتائبي الاخير — اليائس — وبين تحرك « الاخوان المسلمين » الاخير — اليائس ايضا — في سوريا الذين تلقوا الاسلحة والمتطوعين من مصادر معروفة .

هذا واثارت قلق الدوائر العسكرية الاسرائيلية التصريحات التي ادلى بها قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق ، بار ليف ، والتي انتقد فيها جنرالات هذا الجيش ملمحا الى انهم يقومون بعملياتهم العسكرية في لبنان بدون قرار مسبق من الهيئات السياسية العليا . الا ان القيادة العسكرية الاسرائيلية نفت هذا الاتهام وحملت حكومة الليكود مسؤولية ما حدث ويحدث .

وكانت التقارير قد ذكرت ان فرقة دبابات اسرائيلية تقدر ب ١٥٠ دبابة دخلت فجر الجمعة الماضية الاراضي اللبنانية وانتشرت على طول المنطقة التي يسيطر عليها العميل سعد حداد.

وقالت هذه التقارير ان تحرك الدبابات هذا ادى الى نزوح اكثر من ١٥٠ عائلة باتجاه صيدا . ولكن متحدثا اسرائيليا نفى هذا التحرك الاسرائيلي .

ويذكر ان صحيفة « تشرين » السورية حذرت امس الاول من اي هجوم على قوات الردع العربية في لبنان . وقالت ان من يتدخل في لبنان كمن يلعب بالنار . لان سوريا بدأ صبرها ينفد .

واضافت « تشرين » انه لن يكتب النجاح لاية محاولة تقوم بها ميليشيات الكتائب لتفجير الوضع في مناطق اخرى من لبنان بعد فشلها في زحلة .

وقالت ان سوريا لن تخضع للابتزاز الكتائبي الاسرائيلي الامبريالي ولن يثنيها عن تنفيذ ما تريد لدحر المؤامرة عبر لبنان كل الصراخ والتهويش الذي تتعرض له الان .

واكدت ان سوريا لن تسمح لهذه المؤامرة بالمرور . وكما احبطتها في الماضي ستحبطها في كل مكان في لبنان مهما تكن ردود الفعل .

والجدير بالذكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعلن في خطاب له امس الاول ان سوريا لا تكن العداء لاي طرف في لبنان .

وقال : هدفنا هو وقف الحرب الاهلية والدفاع عن الفلسطينيين وتمكين الحكومة الشرعية من فرض سيادتها على كل لبنان .

وهكذا يصبح واضحا ان حكام اسرائيل (ومن ورائهم حكام واشنطن) اضاعوا صوابهم امام انقلاب مخطط « اوكارديون » عليهم وعلى اعوانهم في لبنان . لقد توهموا انهم يستطيعون ، بالضغوط الامريكية والرجعية العربية وبالغارات الوحشية ، ان ينقذوا ما يمكن انقاذه في لبنان وان يعيدوا

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

ليونيد برجنيف

معمر القذافي في موسكو لتعزيز الصمود في وجه العدوان

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة السوفييت الاعلى وبناء على قرار كان قد اتخذه اجتماع القمة الرابع لجبهة الصمود والتصدي وصل ، امس الاثنين ، زعيم الثورة الليبية العقيد معمر القذافي الى العاصمة السوفييتية في زيارة رسمية وودية بغية تدعيم وتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ودول جبهة الصمود والتصدي وتعزيز مواجهة هذه الدول لمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية التآمرية العدوانية .

وفي حفل الغداء الذي اقيم يوم امس في الكرملين على شرف الوفد الليبي القى الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف كلمة رحب فيها بالقذافي وغيره من قادة ليبيا واستعرض الوضع الدولي بما فيه قضية الشرق الاوسط مؤكدا على ضرورة البحث الجماعي الشريف عن حل لهذه القضية . واعاد الى الاذهان برنامج السلام الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي في المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي .

خطوة جديدة

وبهذه المناسبة كتب المعلق السوفييتي نيكولاي اندرييف ان المواطنين السوفييت يرحبون بالضيف الليبي الكبير ويعبرون عن ثقتهم بأن زيارته الى الاتحاد السوفييتي ستكون خطوة جديدة على طريق تعزيز التعاون والتفاهم والصداقة بين الشعوب الامر الذي يتفق ومصلحة تلاحم كل القوى المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطية .

واشار المعلق السوفييتي الى الوضع المتوتر في الشرق الاوسط ومنطقة البحر



معمر القذافي

الابيض المتوسط وتآمر الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد الانظمة التقدمية في المنطقة . واضاف : ان المساعدة الشاملة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى ليبيا ، بما فيها تعزيز قدرتها العسكرية الدفاعية تتسم باهمية خاصة .

هذا وكان الرئيس الليبي قد قام بزيارة الى الاتحاد السوفييتي في كانون الاول عام ١٩٧٦ . ومنذ ذلك الحين والعلاقات بين البلدين تتطور بوتائر متسارعة .

لقاء القذافي مع عرفات

وكان الزعيم الليبي قد اجتمع ، قبل توجهه الى موسكو ، مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وذلك بعد ان وصل صباح امس الاول الى طرابلس الغرب . وحضر المباحثات صلاح خلف (أبو اياد) احد كبار قادة منظمة فتح .

وصرح عرفات بان زيارته للجماهيرية الليبية تتزامن مع تدهور الوضع في لبنان . ورد سبب هذا التدهور الى المؤامرات التي تحيكها الامبريالية واسرائيل ضد الامة العربية .

وكان القذافي قد استقبل ، ايضا ، كلا من جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ومحسن ابراهيم من قادة الحركة الوطنية اللبنانية اللذين وصلا بصحبة عرفات .

وقام الرئيس الليبي ، في طريقه الى موسكو امس الاول ، بزيارة خاطفة لبلغاريا حيث كان في استقباله الرئيس البلغاري ، تيودور جيفكوف وكبار المسؤولين هناك .



كلمة الاتحاد

لن نتراجع ! الى أين نتراجع ؟ الى قبور شهدائنا والى بيوتنا المحروقة ؟!

سيطلب الرأي العام من لجنة التحقيق في احداث كفر ياسيف ، اذا تألفت ، أن تضع على رأس مهماتها عملية الاغتصاب المسلحة التي نفذها الوجيهان جبر داهش معدى وسيف الدين الزعبي يوم الجمعة الماضي ضد كفر ياسيف وضد كرامة وسمعة شعبنا كله . ان « اطمئنان » رئيس الحكومة الليكودي على ان عملية الاغتصاب (التي سماها ، تهكما واستخفافا ، « هدنة ») ، يعزز في اذهاننا الاعتقاد بان ايدي سلطوية عليا — ليكودية هذه المرة — هي التي حركت خيوط عملية الاغتصاب كما حركت خيوط المؤامرة الدموية كلها على وحدة شعبنا بجميع طوائفه .

ولكننا لا نحتاج الى لجنة تحقيق حتى نكشف عن احد الاهداف الرئيسية لعملية الاغتصاب المسلحة هذه والتي جاءت لكي يقطف الليكود الحاكم « ثمار » الدماء والدموع وخراب البيوت التي خلقتها مجزرة كفر ياسيف . لقد اتضح لنا ، واشرنا الى ذلك في افتتاحيات سابقة ، ان منظمي مجزرة كفر ياسيف ارادوا بهذه المجزرة أن « يلقنوا درسا » شعبنا كله على وجه الانتخابات المصيرية القادمة . فباسم هذا « الدرس » الدموي القذر جاء الوجيهان المذكوران ، ومعهما يورام كاتس رئيس دائرة الشمال لمستشار رئيس الحكومة وقوات البوليس وحرس الحدود و « الحرس الشخصي » مدججين بالسلاح ، جاء الوجيهان المذكوران لكي يحصدا الخراب الذي زرعته مؤامرة السلطة .

ولكنهما ، ولكنهم جميعا ، لم يحصدوا ولن يحصدوا سوى العاصفة . فما من موبقة سلطوية جوبهت بالقرف ، وبالبصاق وبالتف في كل مكان ، كما جوبهت عملية الاغتصاب المذكورة حين عرضت مشاهدها الهزيلة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي .

ويحلو لحكام بلادنا ان يخططوا « خطوطا حمراء » يحذرون اخصامهم من تجاوزها . هكذا يفعلون في جنوب لبنان . وهكذا فعلوا ويفعلون مع جماهير شعبنا . ولذلك نعتقد انهم يستطيعون ان يفهموا ما نقوله لهم الان وهو انهم في مجزرة كفر ياسيف ثم في عملية الاغتصاب القذرة قد تجاوزوا مع هذا الشعب ، الباقي الى الابد في وطنه ، كل « الخطوط الحمراء » .

لقد قرأنا ، في « معاريب » وفي غيرها ، تصريحات للمستشار غور آريه يعيب على أسلافه من المستشارين انهم تكلموا كثيرا وفعلوا قليلا ضد ما يسمى « الخطر العربي » داخل اسرائيل . وتبجح غور آريه انه لا يتكلم بل « يعمل » ، كما قرأنا في تلك الصحف آراء « أمنون لين » اياه وغيره يعلنون فيها انه لا يكفي حظر « لجنة التنسيق الوطني » . ويوجهون سهامهم المسنونة والصدئة نحو صدور ابناء هذا الشعب من الشيوعيين ونحو وحدة الصف الجبارة التي حققوها لهذا الشعب سندا وترسا ومدحلة تعبيد طريق المستقبل امامه . اننا نعتبر هذه التهديدات دليلا ما بعده من دليل على ان السلطة المتغطرسة لم يعد في مقدورها تجاهل قوة الجماهير العربية في اسرائيل ، بفضل وحدة صفها وسيرها على سياسة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وفي الوقت نفسه ندعو جماهير شعبنا الى اشد اليقظة والى رص الصفوف ، كل الصفوف ، والى افهام هذه السلطة واحزابها واعوانها ان هذا « الاسلوب الانتخابي » الدموي الذي تلتجيء اليه لن يزيد هذا الشعب الا اصرارا على طريقه المظفر . فانه ما من طريق في الاوضاع القائمة لردع هذه السلطة واحزابها واعوانها عن اشعال حرائق كفر ياسيفية ، في اماكن اخرى ، الا بتلقينهم الدرس الذي يستحقون في صناديق الاقتراع في الانتخابات القادمة . تلك كانت طريقنا على مدى سني العذاب والاضطهاد والقهر والصبر التي عشناها في هذه البلاد . وهذا كان الدواء الشافي من هذا « المرض » السرطاني — من مجزرة كفر قاسم حتى يوم الارض ومن مجزرة يوم الارض حتى انتصار الجبهات الدمقراطية !

لقد قرأنا عن رشق زعيم المعراخ ، شمعون بيرس ، بالبندورة المخمجة ، في احتفالات « الميمونة » بالقدس يوم الاحد امس الاول . وقرأنا ان قيادة المعراخ « احتجت » على هذا الاعتداء امام قيادة الليكود متهمة الليكود بانه هو الذي نظم هذا الاعتداء . ثم نفت قيادة الليكود ذلك . اننا نود أن تفتح البندورة المخمجة عيون قيادة المعراخ على ما يراد لهذه البلاد « قبل فوات الاوان » وان تدرك ، قبل فوات الاوان ، ان الدمقراطية لا تتجزأ . ولكننا نحذر شعبنا وكل الدمقراطيين اليهود من تعلق اي امل على معراخ لا يستطيع ان يخرج من « جلده » لا تاريخا ولا سياسة مستقبلية .

ان شعبا صمد في وجه مجازر ليكودية (حيروتية)

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

« الاتحاد »

جاؤوا الى كفر ياسيف ليحصدوا ثمار خراب البيوت !

عملية جبر داهش معدى العسكرية تفضح نوايا السلطات الليكودية..

✻ شفيق أسعد يرفض اقامة لجنة تحقيق خوفا من الكشف عن مسؤولية سلطات الليكود ..

كفر ياسيف — لمندوبنا الخاص — بانقضاء الاسبوع الثاني على مجزرة كفر ياسيف الهولاكية ، التي ارتكبت يوم الثلاثاء ١٤ نيسان الجاري ، يتكشف المزيد من الحقائق المروعة (ما نشرته « هآرتس » و « عل همشمار » يوم الجمعة الماضي) التي تؤكد تورط الدوائر السلطوية العليا في تحريك خيوط المجزرة وفي توفير امكانيات تنفيذها . وفي الوقت نفسه تستميت هذه الدوائر ويستميت اعوانها في محاولة تحقيق مكاسب انتخابية حقيرة على حساب ارواح الضحايا وخراب البيوت المحروقة في كفر ياسيف وعائلات المعتقلين في جولس .

وبلغت هذه المساعي ذروتها بعملية الاغتصاب العسكرية الفاشلة التي قام بها عضو الكنيست « الجديد » جبر داهش معدى بمصاحبة زميله عضو الكنيست السابق سيف الدين الزعبي ، في كفر ياسيف يوم الجمعة الماضي ، وبالتصريحات الرسمية التي اعقبتها من الرئيس بيغن ومن نائبه الوزير ارليخ.

الاغتصاب العسكري

فمنذ مطلع الاسبوع الماضي وعضو الكنيست « الجديد » جبر داهش معدى ، ينصب نفسه بنفسه « لجنة صلحة » بين اهالي كفر ياسيف وجولس ويحاول ان يفرض نفسه على القريتين وعلى السلطات المحلية . واخطر ما ظهر من هذه المحاولة ان هذا « الوسيط » غير المرغوب فيه قد حاول ان يضفي طابع الطائفية على المأساة وان يشوه حقيقتها وان يشوه سمعة الشعب العربي عموما مدعيا انه يوجد نزاع بين مسيحيي كفر ياسيف ودروز جولس وان « الاصول العربية » و « التقاليد العربية » تستدعي اجراء « الهدنة » ثم « الصلحة » .

وكان من الطبيعي أن تثير هذه التصرفات المشبوهة اشمئزاز واستنكار ورفض جميع اهالي كفر ياسيف وعلى رأسهم ذوو الفقيد حبيب داود ومجلسهم المحلي . وقد عاد اهالي الفقيد ، ومعهم المجلس المحلي ، وافهموا هذا « الوسيط » ، المرة تلو المرة ، ان « وساطته » غير مرغوب فيها ولا ضرورة لها خصوصا وان اهالي كفر ياسيف جميعا لا يكنون اية ضغينة تجاه اهالي جولس وقد اعلنوا منذ وقوع المجزرة انهم كانوا وسيبقون اخوانا وجيرانا لجولس . والقضية ليست بين مسيحيين ودروز ولا بين كفر ياسيف وجولس وانما بين اهالي القريتين والمواطنين جميعا في هذه البلاد والسلطات الحاكمة .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من البيانات الاذاعية وغيرها التي صدرت عن كفر ياسيف تطلب من السيد جبر داهش معدى أن يكف عن ضغوطه ، اذا به صباح يوم الجمعة الماضي يأتي الى كفر ياسيف بصحبة زميله السيد سيف الدين الزعبي وممثل مستشار رئيس الحكومة ، السيد يورام كاتس ، والسيد عوض خلايلة والسيد الياس مطر . وذلك بعد أن قامت قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود بما

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

اضراب في غزة احتجاجا على الضرائب الباهظة

غزة — اضربت مدينة غزة امس الاول ، اضرابا عاما شاملا احتجاجا على فرض الضرائب الباهظة عليهم ، وخاصة على التجار الصغار . وتوجه المواطنون في مظاهرات احتجاجية الى مكتب الحاكم الاداري ومكتب الحاكم العسكري والى مبنى البلدية مطالبين بالغاء هذه الضرائب التي تجبى منهم باساليب العنف والاعتقال ومصادرة البضائع .

ويعتقد المواطنون ان هذه الضرائب التي تصل في كثير من الاحوال الى الاكثر من مليون ليرة ، هي ضرائب خيالية لا تستند على اساس من الواقع ، وهدفها الضغط عليهم لتدميرهم اقتصاديا تمهيدا لترحيلهم.

هذا وقد هدد التجار باغلاق جميع المحلات التجارية لمدة تصل الى سنة اذا استمرت سلطات الاحتلال في فرض الضرائب الباهظة عليهم وممارسة سياستها التعسفية ضدهم.

ونتيجة للاضراب والمظاهرات تم الافراج عن جميع التجار الموقفين ووعدت سلطات الاحتلال ببحث مطالب التجار والاجتماع معهم في وقت لاحق .

« سبت النور » والعلم الفلسطيني يتصديان لظلام الاحتلال

✻ جريحان و ١٠٠ معتقل في رام الله والبيرة
✻ المحتلون يحظرون مؤتمرا صحفيا

رام الله والبيرة — بالهتافات الوطنية والاعلام الفلسطينية ، انطلق مئات الفلسطينيين يوم السبت ، سبت النور ، بمناسبة عيد الفصح المجيد في مظاهرة شعبية اخترقت شوارع رام الله والبيرة باتجاه منطقة المنارة . واغلق الطلاب الشوارع واغلق التجار متاجرهم ونصبت الحواجز في الطرق المؤدية الى المنارة واشعلت اطر السيارات .

وكالعادة ، هيجت المظاهرة الشعبية التي شارك فيها ابناء جميع الطوائف الفلسطينية ثور الاحتلال فانقضت قوات الجيش الاسرائيلي على المتظاهرين واطلقت النيران عليهم مما ادى الى اصابة فلسطينيين بجراح نقلا على اثرها الى المستشفى . وحاصر المحتلون جموع الطلبة واعتقلوا مئة منهم ومن سائر المواطنين .

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالحادث الذي فجر السخط العادل فدوت الهتافات بسقوط الاحتلال والحكم العسكري وبحياة منظمة التحرير الفلسطينية .

وحظر الحكم العسكري مؤتمرا صحفيا كان من المقرر عقده في البيرة يوم الاحد امس الاول لشرح السلوك الهمجي الذي قابل به المحتلون مظاهرة « سبت النور » . ونشرت «هآرتس» ، امس ، ما قاله الوطنيون الفلسطينيون من أن قوات الاحتلال اوقفت باصا للطلاب واجبرتهم على خلع قمصانهم والسير اشباه عراة الى مقر الحكم العسكري الاحتلالي ، ثم اكرهتهم على تنظيف الشوارع بقمصانهم موجهة اليهم الشتائم والاهانات الاستفزازية .

ريغن يرفع الحصار عن مزارعي الحبوب الامريكان

واشنطن — مع اعلان الرئيس الامريكي ، ريغن رفع الحظر عن بيع الحبوب للاتحاد السوفييتي تثبت السياسة اللينينية ، سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاقتصادية — الاجتماعية المختلفة بنجاعتها .

— البقية على صفحة ٦ ع ٨ —

ميتيران ، المرشح الفوز برياسة فرنسا ، لن يفوز بدون دعم الشيوعيين

باريس — جرت ، امس الاول الجولة الاولى لانتخابات الرياسة الفرنسية دون وقوع مفاجئات تذكر . وكما توقع المراقبون فان الجولة الثانية والمقررة ستجري يوم ١٠ أيار

— البقية على صفحة ٦ ع ٨ —



أ. زارة م. ض

مستورد اقلام وقرطاسية

وصلت شحنة جديدة من الالبومات من كوريا

✻ اقلام تـوش
✻ اقلام حبر نـاشف

البيع بالجملة

أ. زارة م. ض
يهودا هليفي ٣٩ — تل ابيب
تلفون : ٦٢٢١٢٦ — ٠٣

عاش اول ايار يوم الوحدة والنضال

أيها العاملون . في الانتاج والخدمات .
أيها الطلبة الجامعيون والشبيبة العاملة والمتعلمة .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للاشتراك في المظاهرات والاجتماعات الشعبية المركزية لمناسبة الاول من أيار — يوم العمال العالمي

تل ابيب	الناصرة	الطيبة	كفر ياسيف
يوم السبت ٢/٥/٨١	يوم السبت ٢/٥/٨١	يوم السبت ٢/٥/٨١	يوم الجمعة ١/٥/٨١
(التجمع في ساحة « هيكل الثقافة » — هيخال هتربوت — الساعة ٤٠٠ بعد الظهر)	الساعة ٢٠٠ بعد الظهر في ساحة « بيت الصداقة »	الساعة ١١٠٠ قبل الظهر	الساعة ٦٠٠ مساء في قاعة نادي « السلام »
يتكلم : مايز فلنر وزاهي كركبي وشارلي بيطون	يتكلم : اميل حبيبي وساشا حينين وسليم القاسم	يتكلم : توفيق طوبي وبنيامين غونين	يتكلم : مايز فلنر ونمر مرقس وجمال موسى



مهمة اسرائيل الكونية — مزود اسلحة وحليف لاسوأ الانظمة

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي القسم الخامس والاخير من سلسلة المقالات التي نشرها البروفسور يسرائيل شاحك ، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، في الشقيقة « زو هديرخ » . وكنا نشرنا الاقسام الاربعة السابقة في الاعداد الماضية من « الاتحاد »] .

في المقال السابق وصفنا «النصائح» التي يسديها خبراء اسرائيليون للامريكيين : ليس فقط غزو ايران ، ليس فقط احتلال مستمر لمنطقة ايرانية ، انما ، عمليا ، نصيحة لشن حرب ضد كل العالم الاسلامي . من المهم ان نرى ونشير الى ان هذه « النصائح » هي استمرار مباشر « للنصائح » التي اسداها الخبراء الاسرائيليون في ايران قبل ذلك ، ابان حكم الشاه . ويمثل على ذلك مقال غفل من التوقيع (« هآرتس » ١٠-١-١٩٧٨) كتب كما جاء في بدايته ، بقلم « خبير اسرائيلي اشغل منصب مستشار للحكومة الايرانية » وعاد الى البلاد بعد سقوط هذا النظام .

ماذا اشار «الخبير» الاسرائيلي ؟! انه يذكر ان نصائحه « للشاه وللجنرالات التابعين له » اعتبرت من قبلهم نصائح « رجعية وصهيونية » . وهو بنفسه يفتخر « عرفت ان ما قلته معناه ان يلجأ الجيش الى استعمال الدبابات والمدافع الثقيلة واطلاق يد الشرطة السرية — كما كان ذلك ابان انتفاضة العام ١٩٦٣ » . ويستمر فيقول انه اسدى هذه النصائح لعلمه بان « الشعب الايراني غير مستعد بعد للدمقراطية » ولهذا فانه مضطر للعيش في ظل نظام حكم دكتاتوري ، حسب راي خبيرنا ، يجب ألا يكون يساريا . ويعرب عن أسفه لعدم وجود « جنرال قوي » يوافق على أن ياخذ على عاتقه المهمة التي اقترحها له خبيرنا .

بقلم : البروفسور يسرائيل شاحك

لنفكر لحظة واحدة فيما تنص عليه هذه النصائح بالنسبة للشعب الايراني وايضا بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي . قبل كل شيء ثمة تصديق واضح هنا أن « خبراء اسرائيليين » عملوا بالتحريض على قتل شعب وعلى ممارسة التعذيب وعلى القيام باسوأ ما في العالم من شرور . ونعلم من مصادر اخرى جيدا ان هذه النصائح نفذت ضد الانتفاضة الشعبية في العام ١٩٦٣ ، وعندما « تربط » كل ذلك مع النصائح مع نظام حكم سوموزا الذي [illegible] العمل حسب نصيحة « وضع [illegible] في مواجهة المدافع الثقيلة » تكتمل الصورة امامنا حول المهمة الحقيقية للمستشارين الاسرائيليين .

علاقات ايران اسرائيل

بيد اننا نخطىء اذا اعتقدنا ان علاقات ايران — اسرائيل انحصرت ضمن نصائح بابادة شعب . سوية مع التعذيب تطورت ايضا علاقة اقتصادية وثيقة جدا . هكذا تسرد لنا « هارتس » (٢٣-٢-٧٩) : بعد « وقف العلاقات بين ايران واسرائيل » خسرت اسرائيل طلبات تجارية ايرانية بمبلغ ٢٢٥ مليون دولار في عام ١٩٧٨ واعدت للعام ١٩٧٩ طلبات تجارية بمبلغ مشابه خسرتها اسرائيل ايضا . اما عن مضمون غالبية هذه الطالبات فقد تمكنا معرفته من النشر الكثير حول مصنع « سولتام » في يكنعام حيث تم اشغال الفي عامل . كما علمنا بان فصل عاملين من « سولتام » قد تم « بسبب الثورة الايرانية » (« هارتس » ١٨-٢-٧٩) وبهذه المناسبة علمنا ان هذا المصنع تابع لشركة « كور » الهستدروتية التي سبق ذكرها بالسوء اكثر من مرة .

وعن التاثير الاجتماعي لوقف التصدير من هذا المصنع العسكري تحدث مدير عام « سولتام » ، يعقوب ليور ، في صحيفة « جروزلم بوست » يوم ٢٧-٣-١٩٧٩ .

ومن بين الامور التي يكشف عنها : النطاق الكوني الضخم لتصدير السلاح الاسرائيلي الذي هو حسب اقواله « ذو جودة عالية » : « تصدر « سولتام » منتوجها لاربعين دولة » . وبين منتوجات « سولتام » : « طواقم كاملة من الصواريخ وقاذفات القنابل سوية مع اجهزة للرؤية واجهزة مساعدة واشكال مختلفة من الذخيرة لها بدءا من مواد التدمير الثقيلة ووسائل الاضاءة والقنابل اليدوية والدخانية » .


* يسرائيل شاحك *

وبعد أشهر قليلة قرانا في «المعريب» (١٩-١١-٧٩) عن أحد مؤسسي « سولتام » ، شلومو زفلدوفيتش من منلندا . قبل كل شيء كان شلومو هذا صديقا مقربا لفولدا مئير وكان يضع تحت تصرفها « لراحتها » فيلته الفاخرة . « وليس سرا أن زفلدوفيتش تحول على مدى العشرين عاما المنصرمة الى واحد من كبار منتجي وتجار السلاح الخصوصيين في العالم قاطبة . ومن بين الصفقات التي سمسر فيها صفقات بيع اسلحة اسرائيلية لدول مختلفة في أوروبا وآسيا وافريقيا ومناطق أخرى » . وكان هو أيضا ، كما تشير « معريب » باعتزاز ، الذي سمسر صفقة بيع السلاح الاسرائيلي لالمانيا الغربية . وتشير « معريب » أيضا ان زفلدوفيتش هو من نجباء الكارثة « المرتبط حتى العظم باسرائيل » وان علاقته باسرائيل جرى التعبير عنها باقامة « سولتام » ! وتؤكد «المعريب» بارتياح ان «امبراطورية السلاح التابعة لزفلدوفيتش انتشرت على وجه البسيطة كلها » .

التأثير على المجتمع الاسرائيلي

ان زيادة تصدير السلاح الاسرائيلي في السنوات الاخيرة أثر كثيرا على بقية المجتمع الاسرائيلي في جميع المستويات . فقط قبل اكثر من عامين ، ١٩٧٨ ، كما ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ٤-١-٧٩ كان حجم التصدير العسكري الاسرائيلي ٤٢٥ مليون دولار « فقط » . في عام ١٩٨٠ ، كما أشرنا في بداية سلسلة المقالات هذه ، كانت قيمة السلاح الاسرائيلي المصدر سيصل الى دولار (١٠٥٠ مليون دولار) أي بزيادة نسبتها ٢٤١٪ على مدى سنتين فقط ! وفي هذا العام « بشرنا » بفرح مردخاي تسيبوري ، نائب وزير الحربية (« معريب » ٢-٤-٨١) ان حجم الاسلاح الاسرائيلي المصدر سيصل الى ٢٠٠٠ مليون دولار . اي بزيادة نسبتها ٤٧١٪ على مدى ثلاث سنوات . وهذه الارقام مذهلة بضخامتها ولكونها مؤشرا على اجرائين متوازيين : مهمة اسرائيل الكونية الرسمية والتغيير الاجتماعي العميق الطارىء على المجتمع الاسرائيلي نتيجة لهذه المهمة .

توقفت عند ذلك صحيفة « هارتس » التي أرادت ان تظهر الاخطار الناجمة عن نشوء فئة من ضباط الجيش على نسق دول أمريكا اللاتينية تتمتع بمرتبات عالية وامتيازات مالية اضافية (في مجال السكن وشراء الحاجيات) وبحاشية من الخدم الخاص لهم ولعائلاتهم يسمون « سانفون » . ومن غير الصعب رؤية ان هذه التطورات تسير جنبا الى جنب ليس فقط مع الاحتلال وانما مع التدخل الاسرائيلي الشديد ، كما وصفناه ، في بيع السلاح لاشد الانظمة سوءا . فلذا سمعنا ، مثلا ، من رئيس الاركان الحالي (حسب سلسلة المقالات التي نشرها زئيف شيف في « هارتس » في بداية شهر حزيران ١٩٨٠) انه يعارض الاضرابات في اسرائيل من الصعب عدم ربط هذا مع أولئك الضباط العسكريين الاسرائيليين الذين ، حسب «دافار» ، منحوا صلاحية التدخل في بيع اسلحة لانظمة حكم مثل نظام حكم سوموزا الذي يحارب المضربين ومع الخبير ذاته الذي نصح حكومة ايران « بوضع المضربين في مواجهة المدافع الثقيلة » . مما لا شك فيه ان الجنرالات الذين زاروا الارجنتين وتشيلي وأصدقاء رئيس « السافاك » في ايران لم يعلموا فقط انما تعلموا الكثير وجلبوا ما تعلموه قبل كل شيء الى المناطق المحتلة ومن ثم الى اسرائيل !

بالاضافة الى هذا التاثير غيرت خبرة اسرائيل في تصدير السلاح وجه الصناعة الاسرائيلية باسرها وخصوصا صناعة المعادن والالكترونيكا . فقد قرانا في « دافار » ٢-١-١٩٧٩ ، على لسان مدير الصناعات الجوية غبرئيل غيدور أن الصناعات الجوية تشتري منتوجات بمبلغ ١٦٦٣ مليار ليرة (بليرات عام ١٩٧٨) من مصانع اخرى في فروع صناعات المعادن والالكترونيا . قرانا ايضا ان حوالي ١٥٠ مصنعا غير تابعين للصناعات الجوية يعملون لاجلها بالمقاولة . و «يهدي» مدير الصناعات الجوية — على شرف انضمامه لاتحاد الصناعيين في اسرائيل — اصحاب المصانع بقوله أنه « فقط » ١٧٪ من مجموع العاملين في فروع صناعات المعادن والالكترونيكا في اسرائيل يعملون في الصناعات الجوية . لكنه يشير الى أن نسطها في الانتاج هو ٢٠٪ وفي التصدير ٣٩٪ ، من مجموع الانتاج والتصدير في هذه الفروع . طبعا هذه المكاسب ، كما أشار السيد غيدور ، العائدة للصناعات الجوية هي بسبب أفضلية حكومية واضحة . وهذه الافضلية ، حسب منشورات مختلفة ، زادت وتاثرها طوال الوقت .

هذا الامر ادى الى وضع اصبحت فيه كل صناعات المعادن والالكترونيكا بشكل عملي ، كما تشير مقالات عديدة بين الفينة والاخرى ، « خادما لانتاج السلاح والتصدير الحربي » .

في ٧-٣-١٩٧٧ كتب دان زرمي في « هارتس » مقالا هاما حول هذا الخطر الذي تحول الان الى حقيقة . وفي هذا المقال حذر الكاتب من خطر فصل على نطاق واسع يمكن أن يؤدي اليه في النصف الاول من العام ١٩٧٧ منع الامريكين لصفقة تصدير طائرات « كفير » الى الاكوادور . ويجدر التذكير هنا ان شمعون بيرس شجع في حينه عمال الصناعات الجوية على التظاهر أمام السفارة الامريكية وحمل لافتات « خبز عمل » احتجاجا على هذا المنع . ونعرف أيضا انه بهذا الشكل أو بآخر توصل بيغن ، خلال سفرته الاولى الى امريكا ، الى اتفاق مع كارتر بهذا الخصوص . واستمرت امريكا في دعم انتاج « الكفير » وتصديرها الى الدول الخاضعة تحت نفوذها الكلي . ويسرد دان زرمي في ذلك المقال انه في حينه عمل ٦ الاف عامل في وحدة واحدة من الصناعة الجوية « وكان تلفاهم يعملون في وحدات انتاج طائرات « كفير » . ومن بينهم كان ١٥٠٠ عامل معرضين للفصل الفوري اذا لم يتوصل الامريكيون الى اتفاق مع اسرائيل . في عام ١٩٧٦ كان الانتاج — في صناعة المعادن لوحدها (بدون الالكترونيكا) — حوالي ٢٠٪ من مجموع الانتاج الصناعي الاسرائيلي حين كان التصدير من مجموع هذا الانتاج ، بحسب المقال ، « عسكريا في الاساس » . ان ما يقلق كاتب المقال هنا هو زيادة الانتاج العسكري بسرعة واستمرار فائقين . ومصدر هذه الزيادة في الاساس « بعد حرب يوم الغفران » هو شراء مصانع كاملة في الولايات المتحدة من قبل « سولتام » و « تعاس » و « تديران » وجلبها الى اسرائيل واستعمال التكنولوجيا الامريكية الاكثر تطورا .

ويشير الكاتب الى ان الانتاج العسكري وخصوصا المعد للتصدير يناسب جيدا ظروف اسرائيل . صناعة المعادن ، كما جرى « اقامتها من جديد » بواسطة هذا التطوير غير مبنية للتلائم ظروف السوق المدني واحتياجاته وليست لها الاهلية لمنافسته لا في البلاد ولا في الخارج .

اذا كان الامر « جيدا » على هذا الشكل فلماذا القلق ؟! رؤساء الصناعة العسكرية قلقون من واقع أنهم ما زالوا متعلقين بصناعات أخرى لم تتحول بعد الى « خادمة لتصدير الاسلحة » . ولهذا ، حسب كاتب المقال ، تطور وضع نشأ خلاله « وسط عسكري كبير » في الصناعة و « فرع من الخدم » يخدمون الوسط العسكري كمقاولين ثانويين . ويبدي كاتب المقال مرارته جراء هذا الوضع ويقترح « حلا » : كل فرع المعادن يأخذ قسطه في « كعكة » التصدير العسكري وفي تحضير « منتوجات جاهزة» في هذا الحقل . ويقدم كمثال « تديران » التي « باعت مصانع كاملة لانتاج اسلحة لايران وسنغافورة وجنوب افريقيا » . وكل هذا في بداية عام ١٩٧٧ .

خلال ذلك ، كما رأينا ، تحولت الصناعة وبواسطتها المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع يقتات ويكسب الارباح من دم المحاربين من أجل الحرية وهذه الظاهرة تتعمق وتتسع . ويظهر أن أقوال النبي يحزقيل « وعوقكم على خرائبكم » مناسبة ليس فقط فيما يتعلق بالمناطق المحتلة وانما أيضا في كل ما يتعلق بتصدير السلاح الاسرائيلي .

(ولتكن سلسلة المقالات هذه اسهاما صغيرا في الجهود المطلوبة منا جميعا للعمل من اجل تغيير وجهة الامور) .

انتخابات

* بعيل : ديان الى مزبلة التاريخ

طرف مائير بعيل الذي كان يتحدث في امسية لفارات يقيمها ايتان دانسيغ في « بني براك » الى قائمة وزير الحرب والخارجية سابقا ، موشه ديان وقال : « ان قائمة ديان اسوأ بكثير من « داش » لانها مجموعة من المفلسين تلتف حول شخص يجب رميه في مزبلة التاريخ » .

* محمد وتد المبامي المراخي يتطاول على الشعب الفلسطيني

تطاول المدعو محمد وتد ، عضو مركز المبام المراخي على الشعب الفلسطيني ومقررات مجلسه الوطني الذي عقد مؤخرا في دمشق واتهم منظمة التحرير الفلسطينية بانها تهدف الى قصف المدن وزرع القنابل واصابة سكان اسرائيل دون تمييز ولهذا فلا خيار هناك سوى « الخيار الاردني » !

لقد نثر محمد وتد « جواهره » المذكورة اعلاه في اجتماع لجماعة « المبام » عقد في يافا ! ومن كان يتوقع غير ذلك من محمد وتد وامثاله ؟!

* « قيادة أركان » معراخية !

اقام التجمع المراخي هيئة انتخابية جديدة اطلق عليها اسم « قيادة اركان للفئات الاقتصادية » برئاسة النائب مائير عميت ، زعيم المخابرات سابقا . وستكون مهمة هذه الهيئة شن هجوم على حوالي ٢٥٠ الف — ٣٠٠ الف ناخب لا تزال رؤيتهم السياسية غير واضحة !! وستعتني « قيادة الاركان » هذه باصحاب ومدراء الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة والمستقلين والعاملين غير المنظمين في النقابات وستعمل على اقناعهم وكسبهم الى جانب المراخ !

* للمهاجرين من جورجيا مطالب !

في جلسة هائجة عقدت يوم الثلاثاء الماضي (٤/٢١) بين زعماء طائفة المهاجرين من جورجيا وبين رئيس لجنة الانتخابات المراخية طالب الجورجيون بان يؤمن المراخ مكانا مضمونا لزعيم الطائفة ، رافي بار — ليفيا والا فانهم ومصوتيهم (٤٠ الف كما يدعون) سيقاطعون المراخ وربما سيعملون ضده .

* بلاطو — شارون يركض نحو الكنيست بجناحيه القديمين !

عاد يعقوب حلفون ، الذي تمت براءته من تهمة الرشوة المعروفة بـ « قضية بلاطو — شارون » ، الى ادارة مركز انتخابات قائمة بلاطو — شارون ، « فتي » لانتخابات الكنيست العاشرة . كما سيعود جاك بن اودس ، الذي حكم عليه مع بلاطو في هذه القضية الى مركز انتخابات « فتي » وسيتولى منصب المسؤول الاعلامي !

* حزب هتحيا الفاشي يهدد بحرمان العرب من حق الانتخاب للكنيست

اعلن موشيه شمير ، — احد قادة حزب « هتحيا » الفاشي ، في الاسبوع الماضي ، ان حزبه سيقترح سن قانون في الكنيست العاشرة يمنع بموجبه العرب من الترشيح لعضوية الكنيست او حتى المشاركة في عملية الانتخابات بالاقتراع .

وجاء هذا الاعلان العنصري في اطار كلمة شمير في الاجتماع الانتخابي الاحتفالي الاول لهذا الحزب الفاشي . وقد عقد الاجتماع في مستوطنة « قدوميم » القائمة على اراضي قرية كفر قدوم الفلسطينية المحتلة (قضاء نابلس) . وقال شمير ان صلب القانون الذي سيقترحه يتضمن منع كل مواطن لا يخدم في الجيش او لا يؤدي خدمة وطنية لمدة ثلاث سنوات من الانتخاب او الترشيح للكنيست .

وفي محاولة مفضوحة لاظهار القانون بثوب غير عنصري قال شمير ان القانون سيشمل ايضا المتدينين اليهود . غير ان حزب شمير الفاشي المعروف بتاييده للحركات الدينية المتطرفة امثال الرابي المافون كهانا وغوش امونيم يرى في نشاط هذه الحركات وتعاليمها « الدينية » و « مدارسها » .. اكبر خدمة وطنية . وعليه فان القانون موجه بكل وضوح ضد العرب .

والغريب ان الاحزاب الصهيونية على اختلاف انواعها من الليكود والمراخ وحتى اكثر الاحزاب الصهيونية « يسارية » وعقلانية ، لم ترد على هذا الاقتراح ولم تكترث لاخطاره . ومع هذا نراها تتراكض اليوم جميعا الى قرانا العربية لطلب اصواتها ! !

* لفلفة طوابق أخرى في حزب العمل

يبدو ان سياسة « لفلفة الطوابق » ستسود محاولات حزب العمل خلال كل معركته الانتخابية على امل ان يظهر « موحدا » و « قويا » و.. بلا فضائح زائدة .

وهكذا .. فبعد لفلفة بعض طوابق رابين وجماعته ويعقوب لفنسون وجماعته وجماعة اتحاد الكيبوتسات نجح قادة الحزب في الاسبوع الماضي في تمرير جلسة مركز الحزب (يوم الخميس ٢٣-٤-٨١) بدون انفجار .

وقد عقدت جلسة المركز من اجل التصويت على الاقتراح الجديد بالنسبة لاعضاء الكنيست الذين انتخبوا في الكنيست الثامنة والتاسعة ويريدون الانتخاب لعضوية الكنيست العاشرة . فقد كان على هؤلاء (وعددهم عشرة) ان يحوزوا بتاييد ٦٠٪ من اعضاء مركز الحزب حسب النظام الجديد . ومع ان قادة الحزب جاؤوا متفقين الى الجلسة ، وخصوصا جماعتي رابين وبيرس ، الا ان الجلسة عقدت في جو توتر ، وقد افتتحها رئيس الحزب شمعون بيرس بكلمة حارة مؤثرة حاول فيها استدرار عطف الاعضاء مشيرا الى الخطر المحدق بالحزب والصورة السوداء وعدم الثقة السائدين لدى الجمهور ازاء الحزب والخ .... ثم دعا الى التصويت لجميع المرشحين . وهكذا حدث فعلا ..

وبعد هذه الجلسة انتقل قادة حزب العمل الى ترقيع المزيد من مشاكلهم ..

* سبعة من عرب « المبام » في صراع على الكرسي في الكنيست

عن حزب مبام الصهيوني كلكم تعرفون . وعن هذا الحزب الذين يباهون بصهيونيته ايضا تعرفون . ولذا لا حاجة بنا الى التعليق على الخبر الذي نشرته « هارتس » (٢٤-٤-٨١) عن الصراع الدائر بين سبعة من عرب مبام على الكرسي في الكنيست . وننشره كما هو :

« اراسل « هارتس » في الجليل — سبعة محترفين عرب للمبام يتنافسون للفوز بوظيفة الممثل العربي لهذا الحزب في قائمة المراخ للكنيست . وقد اتحد ستة منهم لكي يسدوا الطريق على السابع .

« امس ، تم ارسال مذكرة الى سكرتير عام حزب مبام ، السيد فكتور شمطوب ، وقع عليها كل من صبري خوري من كفر ياسيف وعبد قدور من دالية الكرمل وابراهيم شاط من الناصرة ومحمود يونس من عرعرة والشيخ موسى المطاونة من النقب .. ويقترح هؤلاء على مركز « مبام » ان ينتخب احدهم كمرشح للحزب في انتخابات الكنيست و « ليس المرشح الذي يتكلم بلغة واحدة للعرب واخرى لليهود بعكس خط مبام » . ولم يوقع على هذه المذكرة السيد محمد وتد من قرية جت في المثلث . وقالت المصادر انه لم يطلب من السيد وتد ان يوقع على المذكرة لانها موجهة ضده شخصيا ... » .

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

نكتة جهينة الاسبوعية !

● في باب « اسبوعيات » ، الذي يكتبه جهينة ، نشرت « الاتحاد » في عددها الصادر يوم السبت ٢٧ نيسان ١٩٥١ النكتة الانتخابية التالية تحت العنوان « نكتة الاسبوع » :

حدثني بها احد سكان المجدل من القادمين الجدد . قال : قامت السلطات مؤخرا بتوزيع عدد من الدجاج الحي على القادمين الجدد من اليمن والذين يقيمون في المجدل ليعتنوا بهذه الطيور حتى تضع لهم البيض يصلحون به احوالهم .

وفي اثناء توزيع الدجاج خطب سكرتير «المباي» بالمواطنين القادمين من اليمن فقال لهم : ان هذا الدجاج هو من نوع خاص فهو يضع البيض بكثرة اذا كان صاحبه مواليا لحزب « المباي » ولرئيس الحكومة بن غوريون . وهو يتوقف تماما عن وضع البيض اذا وقف صاحبه من « المباي » ومن رئيس الحكومة موقفا عدائيا ..

واضاف محدثي الى ذلك قائلا : ونحن نضع اكفنا على قلوبنا الان خوفا من ان تلتجىء احزاب اخرى الى مثل هذا « البرنامج الانتخابي » فينقسم الدجاج الى احزاب و « تعلق بين الديوك » ..

الاستماع الى راديو موسكو يغيظ رجال « الامن » في اسرائيل

وفي العدد نفسه نشرت «الاتحاد» تحت العنوان اعلاه الخبر التالي :

الطيبة — بينما كان عدد من عمال واهالي القرية هنا يستمعون الى اذاعة موسكو باللغة العربية تحرش بهم جنود الحاكم العسكري وطلبوا منهم اقفال الراديو وعدم الاستماع الى محطة موسكو .

ولما افهمهم العمال ان الاستماع الى هذه المحطة امر غير ممنوع انهال هؤلاء الجنود على احدهم ، الرفيق عبد الكريم ابو راس ، بالضرب ثم انسحبوا .

وبعد دقائق عادوا ومعهم الشاويش واقتادوا ثلاثة من اعضاء الحزب الشيوعي الى مركز البوليس حيث اودعوا السجن حتى الصباح حيث استدعاهم الحاكم العسكري وحاول وضع اللوم عليهم الا ان هؤلاء الرفاق وضحوا له القضية وطالبوه بمعاقبة هؤلاء الجنود لتصرفهم الشائن .

لأنه حدث في البلاد .. حدث في البلاد

* محاكمة حاكم

● ستجري محاكمة موشه ترنو ، قاضي الصلح في بات — يام امام المحكمة المركزية في القدس بعد ان القي القبض عليه وهو يقود سيارة بسرعة جنونية .

وكان القاضي المذكور يجلس يوم ١٩-٢-٨١ خلف مقود سيارته التي انطلقت بسرعة ١٢٩ كيلومترا في الساعة على شارع القدس — تل ابيب الذي لا يسمح بالسير عليه باسرع من ٩٠ كيلومترا في الساعة . ويذكر ان قضاة محكمة الصلح ، امثال ترنو ، هم المسؤولون عن محاكمة مخالفي السير عادة .

* كلب ومحاكمة

● توجه الزوج بواسطة محاميه مائير كوهين الى المحكمة الدينية اليهودية (الربانية) بشكوى ضد زوجته لاجبارها على اخراج الكلب (اربعة اشهر) الذي ادخلته الى البيت لانه يسود عليه معيشته ويدنس قداسة وطهارة حياته الدينية ! والا فانه سيطلق زوجته .

وحضرت الزوجة بواسطة محاميها [illegible] دور ادعاءات الزوج وافادت انه يعذبه وانه يعامل الكلب والاولاد المعاملة نفسها بانانية وانها ادخلت الكلب الى البيت بطلب من الاولاد .

* حاول خطف طائرة « ليكون حرا »

● القي القبض يوم الثلاثاء الماضي ، ٢١-٤-٨١ ، على مواطن يهودي (٣٨ عاما) وهو يحاول خطف طائرة « شفتين » من على ارض مطار « دوب » في تل ابيب .

واتضح في اثناء التحقيق معه انه يعيش حاليا في فرنسا وهو مطلق واب لولدين . ووصل الى البلاد يوم الاثنين الماضي ، وانه كان قد قام بـ ٦٠ ساعة من التدريب على الطيران في دورة للطيران العسكري في البلاد . وانه اجاب ضابط الصيانة الذي اكتشف محاولته بانه « يريد ان يكون حرا » .

وتدعي الشرطة انه كان سابقا تحت العلاج النفسي .

* تقاتل لوحدها !

● منذ ١٢-٤ والارملة سيبورا شميلوفا التي تركت الاتحاد السوفييتي قبل ثلاث سنوات واتت لتاكل الحليب والعسل لا تزال مضربة عن الطعام على الرصيف بجانب مدخل « مكتب الاستيعاب » المنطقي في تل ابيب .

وصرحت المضربة بانها تحتج بهذا على « مكتب الاستيعاب » الذي لا يساعدها في العثور على مسكن وعمل . وقالت وهي تبكي : « يهزا الموظفون مني قائلين باني اريد ولا شك مسكنا في شارع دزنكوف » !

وصرح « مكتب الاستيعاب » ان المذكورة اعتقلت ، في حينه ، في طبريا بعد ان ضربت احدى العاملات في « مركز الاستيعاب » وشرطيا كان هناك . وقال انها عادت الى « مكتب الاستيعاب » بعد ان اطلق سراحها وقامت بتحطيم الزجاج وتم اعتقالها ثانية .

اجتماعات شعبية بمناسبة يوم العمال العالمي — الاول من ايار

● رامة : الاربعاء ٨١/٤/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : رمزي خوري .
● كفر قرع : الاربعاء ٨١/٤/٢٩ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي .
● قلنسوة : الاربعاء ٨١/٤/٢٩ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : جورج طوبي .
● جلجولية : الاربعاء ٨١/٤/٢٩ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : جورج طوبي .
● معليا : الاربعاء ٨١/٤/٢٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في الساحة العامة . يتكلم : جمال موسى والياس ابو عقصة ويوسف شحادة واخرون .
● البقيعة : الاربعاء ٨١/٤/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الصداقة . يتكلم : محمد نفاع ويوسف سلمان .
● عين ماهل : (محاضرة) — الاربعاء ٨١/٤/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق خليل سليمان ابو ليل . يتكلم : سالم جبران .
● عرابة — الاربعاء ٨١/٤/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي .
● طمرة — الاربعاء ٨١/٤/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : اميل توما .
● عيلبون — الاربعاء ٨١/٤/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : غسان حبيب .
● عكا — الخميس ٨١/٤/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء . في نادي الاخوة . يتكلم : جمال موسى واخرون .
● عبلين — الخميس ٨١/٤/٣٠ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : رمزي خوري واخرون .
● دير حنا — الخميس ٨١/٤/٣٠ الساعة ٥،٣٠ مساء . يتكلم : سالم القاسم .
● بيت جن : الخميس ٨١/٤/٣٠ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في بيت محمد نفاع . يتكلم : محمد نفاع وسهيل قبلان .
● ترشيحا : الخميس ٨١/٤/٣٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في الساحة العامة . يتكلم : احمد سعد وفضيل خوري .
● جديدة — الخميس ٨١/٤/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : يوسف شحادة واخرون .
● مجد الكروم — الخميس ٨١/٤/٣٠ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : سميح القاسم واخرون .
● كابول — الخميس ٨١/٤/٣٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في النادي . يتكلم : جمال موسى ومحمد علي طه .
● عرعرة : الجمعة ٨١/٥/١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر . يتكلم : جورج طوبي .
● الكريوت — الجمعة ٨١/٥/١ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : زاهي كركبي .
● ام الفحم — الجمعة ٨١/٥/١ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي .
● شفاعمرو — الجمعة ٨١/٥/١ الساعة ٦،٣٠ مساء ، يتكلم : سميح القاسم وموسى الصقر واحمد حمدي .
● الطيرة — الجمعة ٨١/٥/١ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى .
● كفر [illegible] — الجمعة ٨١/٥/١ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : غازي شبطة .

تهـانينـا

* الى الصديق اميل عطاس وزوجته بمناسبة المولود الجديد .
* والى الصديق منذر فطر وعروسه لمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية — [illegible]

* الى الصديق رياض سيف بالمولود الجديد هاني . وعلى زيادة .

اعضاء الحزب الشيوعي في حي العجمي — يافا

* الى الصديق صالح سعيد عبد الهادي وعروسه مريم محمد اسدي بمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دير الاسد

* الى الرفيق ابراهيم خليل ابو صالح وخطيبته الصديقة نوزة شلاعطة بمناسبة الخطوبة . مبروك و « عقبال الفرحة التامة » .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع سخنين

* الى الرفاق محمود ابو عرب ووجيه زريق بمناسبة الزواج متمنين لهما السعادة . والى الرفيقة جوليا منسى (رفول) بمناسبة انهائها الدراسة بموضوع طب الاسنان . والى الرفيق احمد عبد الغني بمناسبة انهائه الدراسة بموضوع الطب العام في جامعة براتسلافا — تشيكوسلوفاكيا — متمنين لهم عودة موفقة الى البلاد وعمل مثمر في خدمة حزبنا وشعبنا .

اعضاء خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيكوسلوفاكيا — فرع براتسلافا

* الى الصديق ياسين محمود حسين وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — كوكب ابو الهيجا

* الى الاخ صديق نصار لمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة تل أبيب ، آملين له التوفيق في عمله وخدمة بلده وشعبه .

اعضاء الحزب والشبيبة — طرعان

* الى المربي أحمد سعد بمناسبة الخطوبة .

أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية — حيفا

* الى الصديق الاستاذ فؤاد نايف جحوش بالمولودة الجديدة .
* والى الصديق أحمد سليم كنانه وزوجته بالمولودة اناس . مبروك .
* والى الصديق وصفات على كنانه بالمولود الجديد حاتم . مبروك .
* والى الصديق مأمون حسين زطمى بالمولود الجديد . مبروك .
* والى الصديق حسن محمد جرادات بالمولود البكر . مبروك .
* والى الصديق نادر جبر كسابري وزوجته بالمولود البكر .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عيلوط

* الى الصديق مخرى نافع عمرى وخطيبته بالخطوبة . والف مبروك .

اعضاء جبهة سخنين الدمقراطية

* الى الرفيقين نظير وابتهاج مجلي بالمولودة الجديدة ميسلون . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها . والف مبروك .

نجاة عطاالله طنوس

* الى الرفيق نديم عثمان وزوجته بالمولود الجديد محمد .
* والى الصديق مروان ابراهيم عواد بمناسبة المولود الجديد غسان .
* والى رئيس المجلس المحلي عباس حجازي بمناسبة المولودة الجديدة .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة

كفاح كل يوم

ـاهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

الادارة المصغرة للجبهة الدمقراطية :

مجزرة كفرياسيف جزء من سياسة الاضطهاد القومى الحكومية ضد الجماهير العربية

* تثمين نشاط لجنة المبادرة الدرزية * شجب الحرب الاسرائيلية على لبنان * تنديد بممارسات غوش ايمونيم الاجرامية *

تل ابيب — خاص — عقدت الادارة المصغرة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا ، يوم الاربعاء الماضي ، جرى خلاله بحث الوضع السياسي الراهن وتلخيص نتائج انتخابات الهستدروت وتدارس الاستعدادات لانتخابات الكنيست العاشرة .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١ — تعرب ادارة الجبهة عن مشاركتها اسى اهالى كفر ياسيف والعائلات الثكلى في كفر ياسيف وابو سنان . ان المجزرة التى جرى ارتكابها فى كفر ياسيف هى جزء من السياسة الحكومية التى تستهدف تصعيد الاضطهاد القومى ضد الجماهير العربية ومحاولة تفسيخها ايضا على اساس دينى لضرب وحدتها الراسخة .

وتعرب الجبهة عن تقديرها العميق للموقف المسؤول الذى ابدته جماهير كفر ياسيف ومجلسها المحلي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

وتناشد الجبهة جميع عناصرها واصدقائها تنظيم زيارات الى كفر ياسيف لرؤية اثار المجزرة وتدعوهم الى دعم حملة التبرعات لاغاثة المنكوبين (يمكن ارسال التبرعات لحساب رقم ٢٣٢٤٥ فى فرع بنك باركليس — ديسكونت فى عكا القديمة) .

وتثمن ادارة الجبهة عاليا نشاط لجنة المبادرة الدرزية المثابر لصد مؤامرات التفسيخ وبذر الخلافات بين الدروز واخوانهم ابناء الطوائف العربية الاخرى .

وتدعو الى التبرع بأيام عمل تطوعية لترميم الدمار (سينشر مجلس كفر ياسيف المحلي اعلانا حول الموعد) .

وتشير ادارة الجبهة الى انها تستمد الشجاعة من التضامن الشعبى الواسع الذى تبديه اوساط واسعة من سكان اسرائيل ، يهود وعربا ، مع اهالى كفر ياسيف . وهى تدعو كل هؤلاء الى النضال ضد مؤامرات طمس مجزرة كفر ياسيف ومن اجل اقامة لجنة تحقيق تعمل على كشف المسؤولين عنها ومعاقبة مرتكبيها .

٢ — تشجب ادارة الجبهة الحرب الاسرائيلية المستمرة على لبنان وتدين نشاط حكومة اسرائيل الرامى الى استمرار نزيف الدم وتقسيم لبنان وتحويله الى مستعمرة اسرائيلية .

٢ — تشجب ادارة الجبهة الحرب المستمرة على لبنان وتدين نشاط حكومة اسرائيل الرامى الى استمرار نزيف الدم وتقسيم لبنان وتحويله الى مستعمرة اسرائيلية .

ان هذه السياسة حبلى بالكوارث اضافة الى كونها تعمق الكراهية بين ابناء الشعبين وتبعد السلام العادل .

وتدعو ادارة الجبهة جميع عناصرها ومؤيديها الى النضال ضد هذه الكوارث وتطالب حكومة اسرائيل : ارفعوا ايديكم عن لبنان !

٣ — تندد ادارة الجبهة بالاعمال المجرمة التى تقوم بها عصابات غوش ايمونيم فى كريات اربع ضد الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق العربية المحتلة . وهؤلاء المجرمون يتلقون الدعم والتأييد من قبل السلطات المسؤولة .

ان هذه الممارسات تبعد السلام العادل وتصعد الكراهية بين ابناء الشعبين .

وتدعو ادارة الجبهة انصار السلام فى اسرائيل الى تصعيد نضالهم ضد هذه الممارسات .

٤ — تعرب الجبهة عن تضامنها مع كفاحات العاملين . ان ارتفاع جدول الغلاء والاسعار بوتائر سريعة يثبت ان احابيل الوزير اريدور الانتخابية لم يكن بمقدورها ان تخفى حقيقة زيادة اسعار المواد الغذائية الحيوية وارتفاع التضخم الذى يمس العاملين .

وتطالب ادارة الجبهة قيادة الهستدروت بان تقف الى جانب كفاحات العاملين من اجل تحصيل حقوقهم العادلة .

٥ — تشير ادارة الجبهة بارتياح الى التقدم الذى احرزته قائمة الجبهة الدمقراطية . لقد فشلت المحاولات الهادفة الى اخفاء حقيقة ارتفاع نسبة الجبهة من الاصوات الى ٣٤٫٦٪ (٣٠٫٣٪ فى الانتخابات السابقة) .

وتشكر ادارة الجبهة كل من ساهم فى تحقيق هذا النصر الهام .

واستعدادا لانتخابات الكنيست العاشرة تدعو الجبهة الى اقامة لجنة متابعة جبهوية ، فى كل مدينة وقرية ، من جميع عناصر الجبهة لخوض المعركة .

ان جماهير الشعب فى اسرائيل خائبة من الليكود ولا ثقة لها بالمعراخ . ان البديل السياسى الوحيد هو قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية — العربية .

بالعمل الجاد والجهد المتواصل يمكننا احراز المكاسب .

شيوعيو المثلث يدعون جماهير الشعب الى الحذر والتصدى لسياسة المجازر

* لجنة المثلث الحزبية تلخص مكاسب انتخابات الهستدروت وتجند الطاقات للانطلاق نحو انتخابات الكنيست *

الطيبة — لمراسلنا — عقدت يوم الخميس الماضى ، ٢٣—٤، لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعى الاسرائيلى اجتماعها الدورى باشتراك لجنة المراقبة المنطقية والرفيق جورج طوبى، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب .

وقدم الرفيق غازى شبيطة ، سكرتير المنطقة تلخيصا لنتائج انتخابات الهستدروت وحلل الظروف السياسية المحلية والعالمية التى جرت فى ظلها الانتخابات ، مؤكدا على زيادة عدد المصوتين للجبهة بالمقارنة مع انتخابات عام ١٩٧٧ . وقال ان الجبهة فى منطقة المثلث حصلت انذاك على ٤٨١٩ صوتا والان على ٥٣٨٣ صوتا أى بزيادة ١٣٪ .

ودعا الرفيق شبيطة فى بيانه الى بذل الجهود وتجنيد الكوادر الانتخابية بكل طاقاتها من اجل زيادة قوة الجبهة فى الكنيست .

وجرى نقاش حيوى وهام شارك فيه اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة . ثم قام الرفيقان جورج طوبى وغازى شبيطة بتلخيص النقاش . وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق مفيد صيداوى ، عضو سكرتارية لجنة المنطقة .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● التجند الكلي لانجاح مظاهرة أول أيار فى الطيبة يوم السبت ٢—٥ ، الساعة ١١ قبل الظهر والاشتراك الجماهيرى فى مظاهرة تل ابيب .

● استخلاص النتائج من انتخابات الهستدروت والاستفادة من المكاسب والنواقص والاستعداد الجدى لانتخابات الكنيست .

● تحية جماهير الناخبين والكوادر الانتخابية التى وقفت بصمود الى جانب الجبهة .

● التضامن الكفاحى مع أهالى قرى كفر ياسيف وابو سنان وجولس . وتاليف الوفود التضامنية مع هذه القرى الثكلى . والمطالبة باقامة لجنة تحقيق برلمانية شعبية للكشف عن الايدى الآثمة وأيدى الذين يقفون وراءهم ، وتأييد قرار لجنة السلطات المحلية ، والقاء كامل المسؤولية على عاتق السلطات الحاكمة .

ودعا الاجتماع جماهير شعبنا الى اليقظة والحذر وتقوية وحدة الصف الكفاحية والتصدى لسياسة المجازر ، سياسة التشريد والتهويد السلطوية .

أعتداء همجى على عاملين عربيين فى هرتسليا

تل ابيب — لمراسلنا — قام احد السكان اليهود فى مدينة هرتسليا بمهاجمة عاملين عربيين فى المدينة فى أثناء نومهما وسكب الحوامض عليهما .

ومن جراء هذا الاعتداء الهمجي فقد العامل خضر عبد القادر احدى عينيه واصيب العامل الاخر بحروق فى يديه ورجليه ولا يزال فاقدا للوعي .

وادعت صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر فى الاسبوع الماضي ان سبب الحادث (اي الجريمة) مشاكل عاطفية ! !

وفد نقابى للمشاركة فى احتفالات أول أيار فى موسكو

تل ابيب — لمراسلنا — غادر يوم الاحد الماضي ٢٦—٤—١٩٨١ للاشتراك فى احتفالات الاول من ايار فى الاتحاد السوفييتي الرفيقان احمد ابو شنب عضو مؤتمر الهستدروت وعضو مجلس عمال عكا (رئيسا للوفد) وشلومو بن يونا من نشيطي لجنة عمال الميكروبيولوجيا . وذلك بناء على دعوة من الاتحاد الدولي للنقابات المهنية .

هذا وسيتجول الوفد ، فى اثناء زيارته للاتحاد السوفييتي ، فى اماكن مختلفة وسيتعرف على حياة العاملين والبناء الاجتماعي .

طلابنا فى رومانيا يحتفلون بيوم الارض

بخارست — ملونيا ، خاص — « الاتحاد » — احياءا لذكرى شهداء يوم الارض الخالدة دعا طلابنا الى احتفالات شعبية حاشدة فى كل مراكز الجامعات : فى العاصمة بوخارست ، وفى مدن جمهورية رومانيا الشعبية الاخرى . وقد اشترك فى هذه الاحتفالات الحاشدة الطلاب من مختلف دول العالم ، الذين يواصلون دراستهم فى الجامعات . وقد اشترك فى الدعوة الى احتفال بوخارست الاتحاد العام لطلبة فلسطين . وقد تكلم فى احتفال بوخارست سكرتير فرع الحزب حسن شمالي ، الذى تحدث عن نضال جماهيرنا العربية فى اسرائيل . وتحدث الطالب فوزي خطيب عن نشاط الحركة الطلابية .

لجنة قطاع البطوف تحيى مؤيدى الجبهة

الناصرة — لمراسلنا — حيت لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فى اجتماعها يوم الاربعاء الماضي ، كل جماهير القطاع العمالية والطلابية والنسائية والوطنية ، التي اعطت اصواتها للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وافشلت محاولة الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المعراخ لضرب قرى البطوف وانزال قوة الجبهة . وقررت ان تنطلق من معركة انتخابات الهستدروت الى معركة انتخابات الكنيست بقوة وعزيمة اشد لتلقين كل الاحزاب الصهيونية التي ستحاول سرقة اصوات جماهيرنا العربية فى القطاع درسا هاما .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى بمناسبة اول أيار ١٩٨١

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٨١ البيان التالى بمناسبة اول ايار ١٩٨١ ، ووزع البيان ، بآلاف النسخ ، فى مختلف انحاء البلاد ، باللغتين العبرية والعربية :

ليعش اول ايار يوم تضامن العمال العالمى

الى جمهور العاملات والعاملين فى المصنع والحقل والمدرسة ، اليكم جميعا تحية الحزب الشيوعى الاسرائيلى لمناسبة عيد اول ايار .

لقد اثبت العمال وجميع الشغيلة فى اسرائيل ، فى معارك النضال الكثيرة بانهم لا يرضون بالسياسة المعادية للعمال لحكومة بيغن — ليفى — اريدور ، حكومة اصحاب الرساميل الكبيرة ولا بمواقف قيادة المعراخ فى كبت نضالهم .

المعارك التى خاضها ويخوضها عمال الصناعة والمعلمون وعمال الخدمات الاجتماعية تثبت جميعها بأن العمال مستعدون للنضال . وعلى الرغم من ذلك فان قيادة المعراخ فى الهستدروت قد لجمت وما تزال تلجم نضال العمال بذريعة « المحافظة على الاقتصاد » مسببة بذلك ضررا كبيرا للطبقة العاملة .

تجربة النضال العمالى تثبت الاهمية الكبرى للتضامن العمالى . فحين حاول رئيس مجلس ادارة شركة « ال — عال » فصل لجنة عمال الصيانة ، وقف الى جانبها ليس جميع عمال « ال — عال » وحسب بل ١٣ لجنة عمال مصانع كبيرة وبهذا احبطوا مؤامرة الفصل التعسفية لاعضاء اللجنة المذكورة .

السبب الرئيسى للازمة الاقتصادية والاجتماعية فى اسرائيل هو سياسة الاحتلال والضم الاقليمى المشتركة ، فى خطوطها العامة ، بين حكومة الليكود وقيادة المعراخ . هذه السياسة المسؤولة عن النفقات العسكرية الضخمة وعن تبذير المليارات الكثيرة على الاستيطان والتدخل العسكرى فى لبنان .

نحن الشيوعيين نقول : يمكن للصورة أن تكون غير ذلك . من الممكن تحقيق سلام شامل وعادل وضمان الامن ، وبهذه الطريق يمكن تقليص النفقات العسكرية تقليصا جوهريا . والسلام العادل والحقيقى يستطيع ان يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين فى هذه البلاد ، شعب اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى . وهذا السلام يحتم اقامة دولة فلسطينية مستقلة فى الضفة الغربية ، بما فى ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة ، الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة . ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية — الممثل الشرعى الوحيد للشعب العربى الفلسطينى — وجميع الدول العربية المجاورة لاسرائيل تؤيد السلام ، السلام العادل والحقيقى .

الاتحاد السوفييتى قام بمبادرة جديدة للسلام فى الشرق الاوسط على هذا الاساس . ودعا الى عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط ، باشتراك جميع الاطراف المشتركة فى النزاع ، بما فى ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وكذلك الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ودول اخرى . ان مصلحة اسرائيل وجميع شعوب المنطقة فى السلام والاستقلال تقضى بتأييد هذه المبادرة السلمية السوفييتية الجديدة .

ويثبت الواقع ، ان صفقة كامب ديفيد قد أبعدت السلام الشامل والعادل والثابت وجرت فى اعقابها تفاقم سباق التسلح وخطر حرب اعتى بكثير وأوسع من جميع سابقاتها . هدف صفقة كامب ديفيد لم يكن تحقيق السلام العادل والشامل والثابت ، بل اقامة كتلة عسكرية عدوانية تحت اشراف الولايات المتحدة ، ضد حركات التحرر القومى والدول المستقلة فى منطقتنا وضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، ولاجل اقامة قواعد عسكرية امريكية فى اسرائيل ومصر ودول رجعية اخرى . ان انضمام اسرائيل الى كتلة عسكرية عدوانية باشراف واشنطن واقامة قواعد عسكرية اجنبية فى اسرائيل — هما امران خطيران يهددان تهديدا شديدا مستقبل اسرائيل كله .

لهذا ، فان مصلحة العاملين ، مصلحة الشعب هى فى النضال ضد المؤامرات الامبريالية الامريكية ، التى تهدد السلام فى الشرق الاوسط والسلام العالمى وتمس مسا خطرا بالطبقة العاملة وبجماهير الشعب .

لترفع عاليا فى اول ايار ١٩٨١ علم النضال من اجل السلام الشامل والعادل الذى يتيح تخصيص ميزانيات للتطوير ولتحسين مستوى المعيشة وليس للاحتلال والحروب : تخصيص الميزانيات للاحياء الفقيرة وليس للاستيطان ، للصحة والتعليم وليس لسباق التسلح . وهكذا فان هذا السلام مهم بالدرجة الاولى للعاملين ، للشبيبة وللشعب بأسره .

لترفع عاليا فى اول أيار ، هذا العام ، راية أخوة العاملين ، راية النضال المشترك لجميع العاملين فى اسرائيل يهود وعربا ، لاجل السلام ، الاستقلال القومى والدمقراطية والمساواة فى الحقوق والتقدم الاجتماعى .

لنناضل معا ضد سياسة التمييز العنصرى والاضطهاد القومى تجاه الشعب العربى فى اسرائيل وضد سلب الارض ولاجل المساواة فى الحقوق اليومية والقومية . العدوان الدموى الذى وقع على قرية كفر ياسيف باستخدام اسلحة عسكرية تحت سمع وبصر الشرطة كان هدفه تحطيم وحدة المواطنين العرب فى نضالهم العادل لاجل المساواة فى الحقوق ، ولتقسيمهم لطوائف دينية ، وذلك لتشديد الاضطهاد عليهم . الحزب الشيوعى الاسرائيلى يدعو المواطنين العرب الى المحافظة على وحدتها الدمقراطية وتعزيزها والى توطيد التحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية فى النضال المشترك للدفاع عن الحريات الدمقراطية ، المساواة فى الحقوق اليومية والقومية فى اسرائيل .

لترفع فى اول ايار عاليا راية النضال ضد التمييز القومى والطائفى وضد تكريس احياء الفقر .

لترفع عاليا فى اول أيار راية النضال لاجل المساواة فى الحقوق للمرأة فى العمل ، فى المجتمع ، وفى العائلة وضد جميع القوانين التى تميز ضد المرأة .

لترفع فى اول ايار عاليا ، راية النضال لاجل عالم جديد ، لاجل مجتمع بدون مستغلين ومستغلين (بالفتح) ، بدون اضطهاد الانسان للانسان ، ولاجل مجتمع اشتراكى . الواقع فى اسرائيل وفى الاقطار الراسمالية يثبت ، ان الراسمالية معناها التضخم ، البطالة ، العوز الاجتماعى ، الانهيار الخلقى وخطر الحرب الدائم . ومقابل ذلك ، فان النظام السائد فى الاتحاد السوفييتي وفى اقطار اشتراكية اخرى ، التى تنتهج سياسة صحيحة وفق مبادىء الماركسية — اللينينية يثبت بان الاشتراكية معناها السلام ، العمل للجميع ، الانتعاش الاقتصادى ، تحسين مستوى المعيشة ، التقدم الاجتماعى والمساواة فى الحقوق القومية .

ولقد ثبت قطعا بان حكم الليكود اليمينى المتطرف ، هو حكم معاد للسلام وللدمقراطية ولحقوق العاملين . ولهذا ، فلنتظاهر فى الاول من ايار لاجل اسقاط حكومة الليكود ، ولاجل هزيمة الليكود فى الانتخابات للكنيست ال — ١٠ .

لقد اثبتت التجربة بان سياسة قيادة المعراخ هى أيضا ضد السلام والدمقراطية وحقوق العاملين . وهذه السياسة لم تتغير قيد انملة . ولهذا فان هذه السياسة لا تشكل بديلا لسياسة الليكود ويجب النضال ضدها ايضا .

فى الاول من ايار يدعو الحزب الشيوعى الى :

وحدة العاملين ، وحدة انصار السلام والدمقراطية ، اليهود والعرب فى النضال لاجل اسقاط حكم الليكود ولاجل سياسة اسرائيلية جديدة للسلام ، للدمقراطية وللمساواة فى الحقوق والتقدم الاجتماعى .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش) المؤلفة من الحزب الشيوعى الاسرائيلى ومنظمة الفهود السود واوساط اجتماعية يهودية وعربية هى العنوان لانصار السلام الشامل والعادل ، هى العنوان لجميع المناضلين ضد خطر الفاشية ، والتمييز القومى والطائفى . لذلك فاننا ننادكم :

تقوية الجبهة فى انتخابات الكنيست .

ليعش النضال المشترك لعمال اسرائيل ، اليهود والعرب ، نساء ورجالا ، لاجل اسرائيل اخرى ، لتعيش بسلام مع جاراتها بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة ، وتضمن مصالح وحقوق جميع العاملين وجماهير الشعب .

ليعش الاول من أيار

الحزب الشيوعى الاسرائيلى
— اللجنة المركزية —

المطالبة ((بسبسدة)) الخبز العربى

الناصرة — طالب اصحاب المخابز العربية فى البلاد وزيري المالية والتجارة والصناعة بدفع مساعدات حكومية (سوبسيديا) تعوضهم عما يخسرونه من جراء تصاعد التضخم المالي او بان يرفع الحظر المفروض على زيادة اسعار الخبز العربى .

وقد جاء ذلك فى رسائل احتجاج وجهها اصحاب المخابز للوزيرين ، فى اواسط الاسبوع الماضى ، مطالبينهما بالعمل على حل قضية سبسدة الخبز العربي وتعيين لقاء قريب بين الطرفين والا فانهم سيلجأون لرفع شكوى الى محكمة العدل العليا .

وكان اصحاب المخابز العربية قد تنادوا الى عقد اجتماع عام فى الناصرة ، قبل اسبوع ، لبحث القضية . وانبثقت عن هذا الاجتماع لجنة مصغرة تتولى متابعة الموضوع ودراسة سبل النضال من اجل التوصل الى حل معقول .

فى اجتماع لجنة منطقة عكا الموسع :

تأييد كامل لقرارات مجلس كفر ياسيف ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية

* الاستعاضة عن مهرجان أول أيار التقليدى بالتجند الشعبى لانجاح العمل التطوعى * تحية الرفيق نمر مرقس وفرع الحزب فى كفر ياسيف — أبو سنان على وتفتهم الشجاعة وجهودهم المضنية *

عكا — لمراسل ((الاتحاد)) — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعى ، يوم الاربعاء الماضى ، اجتماعا موسعا فى عكا باشتراك اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ولجان الفروع المحلية وسكرتارية منطقة الشبيبة لبحث مستجدات الوضع السياسى والاستعدادات لاول ايار وانتخابات الكنيست العاشرة ولتلخيص معركة الانتخابات للهستدروت .

ترأس الاجتماع الرفيق نايف سليم، عضو سكرتارية المنطقة . وقدم الرفيق جمال موسى ، سكرتير المنطقة ، بيانين سياسى وتنظيمى . ثم جرى نقاش شارك فيه ١٦ رفيقا وأجمله الرفيق جمال موسى .

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات الهامة وهى ● التنديد بمجزرة كفر ياسيف وبحادثة مقتل الشاب من جولس ● التضامن مع جماهير كفر ياسيف ومجلسها المحلي وتأييد قراراته بخصوص الاحداث الاخيرة المطالبة بتاليف لجنة تحقيق من رجال قضاء وشخصيات اجتماعية تحقق فى اهمال الشرطة وتكشف عن مبرمجي المجزرة

● اعلان التأييد الكامل لقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية حول القضية نفسها

● تحية الرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، وفرع الحزب فى كفر ياسيف — أبو سنان على وقفتهم الشجاعة وجهودهم المضنية ابان الاحداث وبعدها ● الدعوة الى استتباب السلام والوئام بين جماهير القريتين الشقيقتين جولس وكفر ياسيف ونبذ المحاولات الرامية الى الاستفادة من محاولة احلال الصلح بين القريتين على النسق الذى تريده الحكومة اى شكر الشرطة واسقاط مطلب اهالى كفر ياسيف والراى العام العادل بتاليف لجنة تحقق فى تقاعس الشرطة

● دعوة جماهير كفر ياسيف الى صون وحدتها والدفاع عن مكاسبها ومجلسها المحلي ورئيسه الذى تشن ضده حملة تحريض مسمومة ● دعوة جماهير جولس وكفر ياسيف الى توحيد صفوفها من اجل مصالحها المشتركة ونبذ اعوان السلطة ومخططاتها المستهدفة تشتيت الصفوف وامثال مخطط ضرب العرب بالعرب لتتمكن السلطة من تنفيذ مخطط تهويد الجليل وترحيل عربه ● عدم اقامة المهرجان الشعبى التقليدى لمناسبة الاول من ايار اعتبارا لمشاعر اهالى كفر ياسيف والاستعاضة عن ذلك باقامة اجتماعات شعبية للفروع بالمناسبة وتضامنا مع اهالى كفر ياسيف واستنكارا للمجزرة والمخططات السلطوية العنصرية والتجند الشعبى للمشاركة فى العمل التطوعى من اجل ترميم الدمار .

وقدرت القرارات مكاسب المنطقة فى انتخابات الهستدروت (زيادة الاصوات الممنوحة للجبهة بنسبة ٢٢٪) والدعوة الى تلخيص النواقص بروح الانتقاد الذاتى من اجل تجاوزها والاستفادة من دروسها .

ودعا قرار اخر الى تجنيد كوادر الحزب والجبهة والشبيبة والنساء استعدادا لانتخابات الكنيست وتعبئة الجهود والطاقات لزيادة قوة الجبهة ونسبتها والعمل المثابر من اجل الوصول الى الهدف الذى اقره الاجتماع وهو زيادة الاصوات التى احرزتها المنطقة فى الانتخابات السابقة (١٣ الف صوت) الى ٢٠ الف صوت !

ميزانية بلدية الناصرة للعام ٨١/١٩٨٢ :

خطوة اخرى على طريق الكفاح من اجل المساواة والتطوير والتقدم

الناصرة — لمراسلنا — بالاجماع ، اقر مجلس بلدية الناصرة فى جلسته يوم الاربعاء ١٩٨١/٤/٢٢ ميزانية البلدية للسنة المالية ١٩٨٢/٨١ وذلك بحجم ١٣٤ مليون شاقل مقابل ٣٨ مليون شاقل هى الميزانية التي صادق عليها ممثلو وزارة الداخلية للسنة المالية المنصرمة ١٩٨١/٨٠ .

للوهلة الاولى تبدو هذه الميزانية مضخمة اذ انها تساوي ٣٫٥ اضعاف ميزانية السنة الماضية . لكن ، هل حقا انها مضخمة !؟

ان من يقرأ بنود الميزانية ويطلع على اوضاع الناصرة والبلاد عامة يكتشف ان هذه الميزانية ليس انها غير مضخمة فحسب بل انها متواضعة جدا اذا ما قورنت بميزانيات السلطات المحلية اليهودية واذا ما اخذنا بالحساب اوضاع المدينة الصابرة واحتياجاتها .

فاولا — تم بناء هذه الميزانية على اساس ٣ الاف شاقل للفرد الواحد . بينما المعدل العام فى البلديات اليهودية يساوي ٥ الاف شاقل للفرد الواحد . فاذا اجرنا حسابا بسيطا نكتشف ان الميزانية الجديدة تساوي لاثة اخماس ما تستحقه الناصرة . وفى ظروف مساواة حقيقية كان يجب ان تبلغ الميزانية ٢٢٣٤٣ مليون شاقل وليس فقط ١٣٤ مليونا .

وثانيا — ان الاهمال الذي انتهجته ادارات بلدية الناصرة المتعاقبة خلال ٢٧ عاما (من ٤٨ — ١٩٧٥) جعل الناصرة تحتاج ليس فقط الى ميزانية مساواة بل ميزانية تمييز لصالح الناصرة وميزانيات تطوير سخية قادرة على النهوض بهذه المدينة وتحسين اوضاعها بما يلائم ومكانتها السياحية العالمية وحاجة سكانها وحقهم فى الحياة بمساواة وكرامة فى بلدهم ووطنهم .

وثالثا — ان التشطيبات التعسفية فى الميزانيات التي قدمها مجلس بلدية الناصرة ، منذ تسلم جبهة الناصرة الدمقراطية ادارته (اثر انتخابات ١٩٧٥/١٢/٩) ، للوزارة ادت الى عرقلة جهود هذه الادارة المخلصة لتطوير المدينة بالوتيرة المطلوبة . ولولا اصرار هذه الادارة وكفاحها القضائي والشعبي وانتزاعها المال انتزاعا من مقصات التشطيب الكنفورية لكان من الصعب تصوير المشاريع الضخمة الهامة التي قامت بها البلدية خلال السنوات الست التي مرت على تسلم الجبهة ادارتها . مثل مشاريع تجديد شبكة المياه ومد شبكة مجار ضخمة وفتح وتوسيع وتعبيد الشوارع وبناء المدارس واقامة نوادي الاحياء وتطوير الحياة الثقافية والفنية والرياضية فى المدينة وتطوير الجهاز الفني للبلدية ، مستخدمين آليات وغيرها ..

وهكذا .. وعلى الرغم مما حققته الادارة الدمقراطية على طريق التطور والتقدم فان الناصرة تحتاج الى الكثير من الاموال للاستجابة لاحتياجاتها . وقد جاءت الميزانية الجديدة خطوة اخرى على طريق الكفاح من اجل المساواة والتطوير والتقدم .. خطوة جريئة وهامة لكنها لا تكاد يلسد كل احتياجات المدينة . ونأمل ان تفهم السلطات المختصة هذا الامر فلا تعمل يد التشطيب التعسفية فيها مرة اخرى .

* الميزانية *

هذا وتجدر الملاحظة ان بلدية الناصرة ركزت فى ميزانيتها المقترحة على عدة جوانب اساسية لاحتياجات المدينة وهي :

● المدارس : وقد خصص فى الميزانية مبلغ لشراء ارض مناسبة لاقامة مدرسة عليها فى الحي الشرقي ومبالغ اخرى لاستئجار غرف جديدة للمدارس الاخرى القائمة والتي تسعى البلدية لوضعها فى بناية موحدة فى المستقبل ومبالغ اخرى للصرف على المدارس وتغطية نفقاتها من آليات واجهزة وبرامج لا منهجية .

● الشوارع : خصص مبلغ هام لصيانة وتطوير وتصليح عدد كبير من شوارع المدينة ولا سيما الشارع الرئيسي .

● النوادي : خصص مبلغ اخر هام للنوادي الثقافية فى الاحياء ونوادي المسنين والمساعدات الطلابية . كما خصص مبلغ تزيد عن ٦ ملايين شاقل لمساعدة وتشجيع تلاميذ المدارس الموهوبين .

● الصحة والهندسة : خصصت مبالغ جدية لشراء اجهزة وآليات اساسية لجميع الاقسام .

وتعتمد الميزانية على هبة حكومية بمبلغ ٧٩ مليون شاقل تقريبا (١٢ مليونا فى السابق) وهو ايضا مبلغ متواضع اذا ما قورن بالهبات المعطاة للسلطات المحلية اليهودية .

الضائقة السكنية للمواطنين العرب فى يافا لا تحتمل

حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصلت الى مكاتب « الاتحاد » نسخة عن رسالة بعث بها السيد عبد كبوب ، رئيس ما يسمى بلجنة « امناء الوقف الاسلامى » ، الى وزير الاسكان دافيد ليفي يحتج فيها على اوضاع الضائقة السكنية للمواطنين العرب فى المدينة ويطالبه بايجاد حل للمشكلة .

ويقول الكبوب ، وهو معدود على حزب « راق » السلطوى ، ان حكومات اسرائيل لم تقم بأى عمل لاصلاح الوضع خلال ال — ٣٢ عاما الماضية . وان الحلول التى تطرحها اليوم هزيلة (قروض ١٤٠ الف شاقل لا تكفي لشراء اى بيت فى المدينة) .

فصل عمال من بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — فصلت ادارة مصنع ميرون متيخت — كرمئيل مؤخرا حوالي مئة عامل كان من بينهم سبعة عمال من بيت جن وهم ناجي حمود ورياض حمود وجمال دوباه ومنير قبلان وكمال الواح وسلمان قبلان ويوسف الخطيب . وهؤلاء العمال السبعة هم من الجنود المسرحين ، الذين تدعي سلطات الحكومة الليكودية والهستدروتية المعراخية الاهتمام بهم .

هذا ومن الجدير بالذكر ان زعيم حزب « المعراخ » ، شمعون بيرس ، كان قد زار هذا المصنع فى اوائل نيسان ووعد العمال بالاهتمام بهم فى حالة فوز حزبه فى الانتخابات . ويتضح على ضوء هذا الفصل مدى « اهتمام » قيادة المعراخ بهؤلاء العمال !

الجهات الاربع • الجهات الاربع • الجهات الاربع • الجهات

مكافحة «الارهاب الدولى» الوجه الآخر لعملة المؤامرات الاستعمارية على الشعوب

● بقلم – عفيف سالم ●

تقوم ادارة الرئيس ريغن الجمهورية ومنذ دخولها الى البيت الابيض الامريكي في اواخر كانون الثاني الماضي بمحاولات لاستحداث ما اتفق على تسميته بـ « السياسة الامريكية الجديدة » . والدوافع لمثل هذه المحاولات المستمرة هي الرغبة الشديدة لدى ادارة ريغن في ايجاد فروقات بين سياستها وسياسة ادارة الرئيس السابق كارتر الدمقراطية . وفي سعيها المحموم وراء رغبتها هذه لم تجد ادارة ريغن الا استبدال الاسماء المصحوب بالتوجه اليميني المتعمق يوما بعد يوم . فقد استبدلت ادارة ريغن اسم « سياسة الحرب الباردة وتوتير العلاقات الدولية » التي انتهجتها ادارة كارتر تحت لافتة « الدفاع عن حقوق الانسان » باسم « مكافحة الارهاب الدولي » . فما هي الاسس التي ترتكز عليها سياسة الادارة الامريكية الجديدة وما هي اهدافها ؟ !

وللاجابة على هذه الاسئلة لا بد من قراءة جدية لتصريحات مهندسي سياسة ادارة ريغن ، التي تكشف حقيقة توجههم الايديولوجي والسياسي تجاه القضايا العالمية الاساسية . فقد صرح الجنرال الكسندر هيج ، الذي يحتل منصب وزير الخارجية الامريكي ، في اوائل شباط الماضي للصحيفة الايطالية « جورنال » : « اني اؤكد ان اهم ظاهرة في الظروف الحالية تشكل خطرا اساسيا على الدول الحرة وتثير قلقها هي ظاهرة تفجر الارهاب الدولي وكل ما يرتبط به من التدخل اللاشرعي فيما يسمى بحروب التحرر الوطني الذي يمارسه الاتحاد السوفييتي ومن يمثلونه . ان هذه القضية وبدون شك تحتل مكانا متقدما في برنامجنا الخاص بمجمل العلاقات بين الشرق والغرب». واعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن في حديث ادلى به في الفترة ذاتها للمجلة الاسبوعية الايطالية «ستيمانالا»: « ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة اجرامية .. وهي لا تمثل الشعب الفلسطيني . لا احد ينكر وجود القضية الفلسطينية ولكني انفي ان تكون لمنظمة التحرير اية علاقة مباشرة مع القضية المذكورة . اما فيما يتعلق بالارهاب كظاهرة دولية فاننا سنبذل كل ما في استطاعتنا وسننجح . وسنحاول القضاء على ادمغة مراكز الارهاب الدولي » .

وبتمعن من هذين التصريحين الواضحين للرئيس الامريكي ولوزير خارجيته الجديدين انهما يعتبران حركة التحرر الوطني والمساعدات النزيهة التي يقدمها لها الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية « ارهابا دوليا » و « تدخلا لاشرعيا». وهذا الموقف يعتبر ايذانا بشن حرب واسعة على حركة التحرر الوطني والشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ، وتحضيرا للاذهان لمثل هذه الاعتداءات ، الامر الذي يتهدد باشد الاخطار السلام العالمي . وهذا ما اكد عليه الكسندر هيج في شهادته امام لجنة مجلس الشيوخ الامريكي الخاصة بالسياسة الخارجية ، قائلا : « ان هناك أمورا اهم بكثير من السلام » وان « اسس السياسة الخارجية الامريكية ترتبط ارتباطا عضويا بعامل اساسي هو قدرات امريكا العسكرية » و « اننا امة من الاوصياء .. وقدراتنا العسكرية هي الضمان الوحيد لحريتنا . وعلينا جميعا ان نعلم اننا سنكون على استعداد لاستغلال هذه القدرات اذا دعت الضرورة لذلك » . ولم يختلف توجه الكسندر هيج عن توجه زميله وزير الحربية وينبرغر ، الذي قال في مؤتمر صحفي : « اعتقد ان السلاح النيتروني يمنحنا امكانية تقوية مواقعنا على مسرح العمليات العسكرية . وعلى الاغلب فاننا سنستعمل هذا السلاح » . واضاف: « علينا ان نجري المباحثات مع الاتحاد السوفييتي من موقع القوة».

ان هذه التصريحات من مهندسي السياسة الامريكية ليست مجرد « مظاهرة قوة » لاعادة « الثقة » بالادارة الامريكية في اعقاب فشلها الذريع في ايران ، كما يدعي البعض ، وليست هذه التصريحات لطمأنة الانظمة الرجعية الفاشية في امريكا اللاتينية وفي غيرها ، التي توجه حركة التحرر الوطني فيها الضربات الموجعة اليها ، بل هي في حقيقة الامر الفصل تعبير عن العقلية العسكرية اليمينية المعادية لحرية الشعوب ولحقوقها الوطنية والتي جاءت الادارة الامريكية الجديدة ، برئاسة ريغن ، لتعميقها . كما هي في الحقيقة تطوير للسياسة الكارثية ، سيئة الصيت ، ونقلها الى الساحة الدولية . فمجرد اعلان ريغن ان منظمة التحرير الفلسطينية ، العضو المراقب في منظمة الامم المتحدة ، والممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني باعتراف اكثر من ١٢٠ دولة مستقلة في العالم ، هي منظمة ارهابية يؤكد العداء البهيمي لحركة التحرر الوطني ولكل القوى الداعمة والمؤيدة لها . وهذا التوجه ياتي كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الامريكية الاكثر يمينية والمبنية على الاسس التالية :

١ – العودة الى زمن « الحرب الباردة » واستراتيجية حافة الحرب .

٢ – تصعيد سباق التسلح الدولي، الذري والتقليدي ، وذلك خدمة للمجمعات الصناعية العسكرية الامريكية .

٣ – العودة الى سياسة الاحلاف العسكرية العدوانية . وتطوير استراتيجية الحروب المحلية المحدودة ، وهذا ما نراه في منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي بكل وضوح .

٤ – دعم الانظمة الرجعية والفاشية في بقاع العالم باسم المحافظة على مصالح الولايات المتحدة الامريكية . وهذا ما تؤكده عمليات التدخل الامريكي في السلفادور ، مثلا ، وفي التآمر على النظام الثوري في انغولا وتعميق العلاقات مع النظام العنصري في جنوب افريقيا والاعلان عن اسرائيل ذخرا عسكريا لامريكا ، وكذلك تنفيذ عمليات التخريب الايديولوجي ضد دول المنظومة الاشتراكية ودول عدم الانحياز وغيرها من الدول الوطنية والمتحررة . واللجوء الى الضغط الاقتصادي والسياسي على الدول الحليفة لتسير بالتالي في التسلم الامريكي .

ومن الطبيعي والتوجه على ما هو عليه لدى الادارة الامريكية ان يوجه ريغن ومهندسو ادارته كل سهامهم الحاقدة نحو الاتحاد السوفييتي ، الذي يرون فيه مركز اعصاب ما يسمونه بـ « الارهاب الدولي » . وقد رد ليونيد برجنيف على هذه الادعاءات السخيفة وبوضوح من على منبر المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي معلنا – « ان الصعوبات التي تعاني منها الراسمالية تؤثر على سياستها ايضا بما فيها السياسة الخارجية . وقد اشتد الصراع حول المسائل الاساسية لنهج السياسة الخارجية للبلدان الراسمالية ، وفي الاونة الاخيرة نشط بشكل ملحوظ خصوم الانفراج والحد من التسلح وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى » .

« النزعة المغامرة والاستعداد للمقامرة بالمصالح الحيوية للبشرية من اجل الاهداف الانانية الضيقة يتجليان بمنتهى الوضوح في سياسة اكثر الاوساط الامبريالية عدوانية . فهي اذ تكشف عن استهانتها المطلقة بحقوق الشعوب وامانيها ، انما تحاول تصوير النضال التحرري للجماهير الشعبية على انه مظهر « للنزعة الارهابية » . لقد استهدفت هذه الاوساط بلوغ المستحيل حقا ، التوصل الى اقامة حاجز على طريق التغيرات التقدمية في العالم واستعادة دورها في تقرير مصائر الشعوب » .

واعلن ليونيد برجنيف كذلك ان الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية قدمت الدعم للانظمة الوطنية المتحررة ولحركة التحرر الوطني وستواصل هذا النهج لضرب الثورة المضادة الداخلية او العدوان الخارجي . « اننا ضد تصدير الثورة . ولكننا لا يمكن ان نوافق على تصدير الثورة المضادة ايضا » . («انباء موسكو» – ملحق العدد التاسع ، الاحد ، اول آذار ١٩٨١) .

واوضح الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة ان مبدأ التعايش السلمي ، الذي ينادي بحقيقه لا ينسحب على الصراع الايديولوجي بين الراسمالية والاشتراكية . فهذا الصراع سيستمر وسيبقى الاتحاد السوفييتي الداعم الاساسي لحركة التحرر الوطني لشعوب العالم وسيقدم لها كل المساعدات اللازمة وكل المستلزمات لانتصارها . كما اكد من خلال المبادرات السلمية المتواصلة التي تقدم بها حرصه على السلام العالمي وعلى ايجاد قاعدة اساسية للعلاقات الدولية مبنية على مبادىء الاحترام المتبادل والمساواة التامة بين الاطراف وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والحفاظ على مصالحها وعلى التعاون المتبادل النفع فيما بينها . وكل ذلك من خلال رؤية الحلقة الاساسية في التطور العالمي ، التي تؤكد كل معطياته ومؤشراته وجود توازن معين في ميزان القوى العالمي لا يمكن الاخلال به او تغييره في صالح الامبريالية العالمية والراسمالية والرجعية .

ان فشل ادارة الرئيس كارتر السابقة في تمرير مخططاتها العدوانية ضد الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها وضد حركة التحرر الوطني العالمية ومنظومة الدول الاشتراكية ، على الرغم من ان هذه المؤامرات قد اوقفت تعميق نهج التعايش السلمي وتخفيف حدة التوتر الدولي ، ان هذا الفشل عليه ان يكون طول الوقت ماثلا امام ادارة ريغن الجديدة . فقد اثبت فشل نهج كارتر في السابق ان لا مستقبل لسياسة العداء للشعوب ولسياسة الالتفاف على مصالحها وحقوقها الوطنية مهما كانت الواجهة التي تستتر وتختفي خلفها هذه السياسة سواء اكانت ما يسمى بـ « الدفاع عن حقوق الانسان » او « مكافحة الارهاب الدولي » .



● المعسكرات الاولى التي اوت اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من بيوتهم في عام ١٩٤٨ • وهي معسكرات من الخيام . وقد اخذت هذه الصورة في عام ١٩٥٢ لمعسكر نهر البارد للاجئين مقابل جبال لبنان التي تغطيها الثلوج لمدة اشهر في السنة ●



● مرت عقود ولا تزال هذه المعسكرات في مكانها . ولكنها اتخذت شكلا من الاستقرار كما يبدو في هذه الوحدة السكنية في الاردن . ولكنها على الرغم من حصولها على نظام للمجاري والمراحيض والتخلص من القاذورات فلا تزال الاوضاع الصحية فيها سيئة ●

حول العالم

مكافحة المشروبات الروحية

● قام اعضاء منظمة « مكافحة المشروبات الروحية » في سويسرا مؤخرا بالانتقال الى النضال الفعال لمكافحة عدوهم « المشروبات الروحية » . فتحت جنح الظلام قام اعضاء هذه المنظمة باغلاق ١٨ متجرا حكوميا للمشروبات الروحية مستعينين بلحام الاكسجين . الا ان القيمين على هذه الحوانيت قاموا باستدعاء فرقة من الحدادين لتفتح ابواب هذه المتاجر . وهكذا فشل اعضاء المنظمة في تحقيق اهدافهم .

ارانب تجارب

● المعروف ان كل مصنع يقوم بانتاج ادوية جديدة عليه ان يقوم بتجارب عديدة على عدة حيوانات لفحص مدى اخطار هذه الادوية وفائدتها . ولكن احدى الشركات الامريكية ارادت ان تسرع في هذه العملية وتكتشف حقيقة هذا الدواء الجديد على الانسان مباشرة . وقد حاولت ان تجرى تجاربها هذه على بعض السجناء الامريكيين . الذين يقضون فترة محكوميتهم في احدى جزر الفلبين وبذلك تقدم الشركة للنظام الامريكي خدمتين ، الاولى – انها ستكتشف حقيقة هذا الدواء والثانية – ان تخلص النظام الامريكي من بعض الافراد المزعجين .

وتقول صحيفة « تايمز جورنال » ان سلطات مانيلا رفضت هذا الاقتراح .

انقذوا الصحفيين

● ناشدت المجلة الاسبوعية الامريكية « نيوز ويك » عمال البناء تقوية سقف قاعة الصحفيين في البيت الابيض الامريكي انقاذا لحياة الصحفيين . واضافت الصحيفة ان سقف قاعة الصحفيين قد اصيب بعدة شقوق تهدده فعلا بالسقوط في اية لحظة . وكان المهندسون قد اعلنوا في وقت سابق ان القاعة بحاجة الى عملية ترميم شاملة .

طلب مشروع

● تقدم المواطن الامريكي مايكل فيتين من مدينة راتلند بطلب الى سلطات المدينة لمنحه رخصة سياقة سيارة تكسي . وهذا طلب عادي مشروع ، الا ان الامر غير العادي في هذا الطلب ، كما تعتقد سلطات المدينة ، هو ان المواطن الامريكي طالب بمنحه رخصة سياقة لسيارة تكسي من نوع خاص لا تسير على البنزين ، بل يجرها حصان . واوضح المواطن المذكور في طلبه ان الحصان يكلفه دولارا ونصف الدولار يوميا بينما السيارة تاكل محروقات بمبلغ خمسين دولارا يوميا .

سبب سعادتها

● صرحت كاتلين ويلدر ، الكابتن في الجيش الامريكي ، للصحفيين مؤخرا بانها سعيدة جدا جدا .. وسبب سعادتها هو انها اصبحت الامراة الامريكية الاولى ، التي بامكانها ان تخدم في سلاح المظليين الخاص – القبعات (او البريهات) الخضراء . والمعروف ان هذه الفرق في الجيش الامريكي هي الفرق التي اشتهرت بجرائمها في العدوان السافر على الشعب الفيتنامي .. واضافت كاتلين انها بعد ان حصلت على هذا « الشرف الرفيع » فانها تنتظر بفارغ الصبر ان تظهر قدراتها ومواهبها في الخدمة العسكرية .

وزير دفاع السادات يجرى مباحثات عسكرية في واشنطن

واشنطن – بدأ محمد ابو غزالة ، وزير دفاع نظام السادات زيارته الى الولايات المتحدة حيث سيجري مباحثات مع زميله الامريكي وينبرغر وغيره من ممثلي ادارة واشنطن .

وتفيد وكالات الانباء بان المباحثات ستجري حول توسيع التعاون العسكري بين البلدين واستخدام الاراضي المصرية من جانب « قوات التدخل السريع » الامريكية وامكانية مرابطة القوات الامريكية في شبه جزيرة سيناء تحت ستار قوات الطوارىء الدولية .

ومن المتوقع ان يتم الاتفاق على الاسراع في ارسال الشحنات العسكرية الامريكية الى القاهرة .

اتحـاد النقابات البريطانية يطرح البديل لسياسة تاتشر الاقتصادية

ازاء تفشي البطالة بصورة هائلة في بريطانيا تصر النقابات على أن تحتل هذه المشكلة الخطيرة والمقترحات الرامية الى حلها ، مركز الصدارة في النقاشات المقبلة بين الحكومة وارباب العمل والنقابات حين تترأس السيدة تاتشر الاجتماع القادم للمجلس الوطني للتنمية الاقتصادية .

وجاء في البرنامج الذي تقدم به اتحاد النقابات البريطانية بعنوان « خطة من اجل التنمية والاختيارات الاقتصادية » : « ان الاستثمارات هي الطريق الوحيد الذي يضمن للاقتصاد الازدهار في المستقبل » . ويشير البرنامج الى ان السياسة التي تتبعها الحكومة حاليا تزيد من انخفاض الاستثمارات بالرغم من تزايد موارد البترول المستخرج من بحر الشمال .

ويفضح اتحاد النقابات البريطانية المزاعم القائلة بان سبب البطالة الجماعية واغلاق المؤسسات في بريطانيا يكمن في الانكماش العالمي ، مشيرا الى ان ٢٤ بلدا من بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية قد حققت زيادة في اجمالي الناتج الوطني بنسبة ١٪ عام ١٩٨٠ ، بينما نجحت بريطانيا في تقليص هذا المؤشر بنسبة ٢ – ٣٪ . وفي البلدان الكبرى الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ازدادت النفقات الاجتماعية بالرغم من كل شيء ، بنسبة ١٠٧٪ في العام المنصرم ، بينما هبطت هذه النفقات في بريطانيا بنسبة ١٪ .

وأدان اتحاد النقابات البريطانية سياسة الحكومة للحد من القروض المقدمة الى القطاع العام ، وذلك لان الغاء فرص العمل في هذا القطاع تؤدي الى الغاء فرص عمل أخرى في الصناعة الخاصة نتيجة تقلص طلبات القطاع العام . كما ادان تبديد الموارد البترولية في بحر الشمال التي كان من المتوقع ان تبلغ عائداتها ١٥ مليون جنيه عام ١٩٨١ ومبلغ ٢٠ مليون جنيه عام ١٩٨٤ .

كما يشير البرنامج الى اتساع نطاق تصدير رؤوس الاموال ، وبخاصة أموال أرصدة التقاعد ، اذ خرج من البلاد ١٠٤ مليار جنيه توظف في الشركات العاملة في الخارج . وفي اطار خطة الانعاش الاقتصادي يقترح اتحاد النقابات البريطانية انشاء مصرف وطني للاستثمارات من شأنه أن يوجه العائدات البترولية (حوالي مليار جنيه) وأرصدة التقاعد (مليار جنيه) الى التنمية الصناعية الطويلة الامد .

ونظرا لان بريطانيا تحتل المركز الاخير بين بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية (السوق المشتركة) فيما يتعلق بالنفقات الاجتماعية ، يطرح برنامج اتحاد النقابات البريطانية مطلب زيادة هذه النفقات مشيرا الى ان تقليص الانفاق العسكري من شأنه ان يوفر موارد كبيرة يمكن الاستفادة منها في القطاعات الاقتصادية الاخرى .

ويقول البرنامج ان بريطانيا تخصص لاغراض الدفاع حصة من اجمالي الناتج الوطني تزيد بكثير عن الحصة التي تخصصها البلدان التي تنافس بريطانيا في الحصول على الاسواق الصناعية ، فيما عدا الولايات المتحدة.

ويتطرق البرنامج الى مسألة الاستيراد والتبادل التجاري ويشير الى ضرورة مشاركة النقابات في هذه المجالات ، والى ضرورة توزيع الثروات بشكل أكثر عدلا . ويطالب بالاقلاع عن سياسة التهجم على النفقات الاجتماعية .

ويقول البرنامج انه يمكن توزيع مبلغ ٦ مليارات جنيه استرليني وهو المبلغ المطلوب لوضع حد لتقليص الاستثمارات العامة على النحو التالي: ٦٠٠ مليون جنيه كدعم للقطاع الصناعي العام ، ٧١٠ مليون جنيه لانشاء ٥٢٠ الف فرصة عمل اضافية ، ٢٥٠ مليون جنيه لدعم الصناعة الخاصة ، ٧٥٠ مليون جنيه لرفع معاش التقاعد ، ٥٠٠ مليون جنيه للتعليم ، و ٣٠٠ مليون جنيه لدعم توزيع الوجبات والحليب في المدارس ، الخ ..

وقال لين موري ، السكرتير العام لاتحاد النقابات البريطانية بهذا الصدد: « ان تطبيق هذا البرنامج من شأنه أن يضع حدا للبطالة منذ هذه السنة ويضمن الاداء الطبيعي لاجهزة الصناعة البريطانية » .

« مؤهلات » اعضاء الادارة الامريكية الجديدة !

سلطت صحيفة « الغارديان » البريطانية الاضواء على مؤهلات اعضاء الادارة الامريكية الجديدة بزعامة ريغن فقالت : تتألف ادارة ريغن من ١٧ وزيرا أربعة منهم من الفقراء اذ لا تتعدى ثروة كل منهم نصف مليون دولارا . اما ثلاثة وزراء فهم من المليونيرين والعشرة الباقون هم من المتوملتيونيرين . واضافت «الغارديان» ان ثروة وزير العدلية سميث تبلغ ٥٤٦ مليون دولارا وثروة المسؤول عن وكالة المخابرات المركزية كيسي تبلغ ٥٢٣ مليون دولارا ، وثروة وزير المالية ادوارد ريغن تبلغ ٢٤٤ مليون دولارا ، بينما تقدر ثروة وزير التجارة بولدريدج بـ ٢٤٢ مليون دولارا . واشارت « الغارديان » الى ان وزير الخارجية الجنرال الكسندر هيج تمكن في سنة عمل واحدة في « الاعمال الحرة » من الحصول على ثروة تقدر بـ ٢٤١ مليون دولارا . اما نائب الرئيس جورج بوش ومساعد الرئيس في قضايا التجارة بروك فانهما يدخلان في صفوف المتومليونيرين .

نداء من اتحـاد الشباب الدمقراطى اللبنانى للتضامن الفعـال مع شعب لبنـان

وجه اتحاد الشباب الدمقراطي اللبناني نداء الى منظمات الشبيبة والطلاب في العالم دعاهم للمشاركة في اطلاق حملة عالمية تضامنا مع لبنان ضد الانعزاليين والصهاينة .

وجاء في هذا النداء :

تزداد توتر الوضع في لبنان مهددا بالانفجار الشامل نتيجة تصعيد القوى الفاشية الانعزالية لاعتداءاتها على الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، وقوات الردع العربية ، القوى الامنية الشرعية التي تأتمر بأوامر السلطة اللبنانية .

ان هذا التصعيد ، خاصة في زحلة وفي بيروت يترافق مع تزايد الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني الذي يسبب كل يوم استشهاد مئات الضحايا وتدمير عشرات القرى وتهجير الاف العائلات .

اننا نتوجه بالنداء الى كافة طلاب وشباب العالم لاطلاق حملة تضامنية مع الشعب اللبناني ولادانة التصعيد الانعزالي والاعتداءات الاسرائيلية بكافة الطرق ولفضح الحملات الاعلامية الكاذبة من قبل القوى الامبريالية والرجعية بهدف تغطية مسؤولية حلفائهم الانعزاليين في التفجير الخطر للاحداث .

« المقاومة الشعبية » و « اليسار العربى » تشيدان بمقررات مؤتمر حزبنا التاسع عشر

تل ابيب – لمراسلنا – لا تزال اعمال ومقررات حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره التاسع عشر وبرنامج السلام الواقعي الذي اقره تحظى باهتمام الراي العام العربي والعالمي وصحف الحركة الوطنية والتقدمية . ففي الخبر الذي نشرته صحيفة التنظيم الشيوعي الفلسطيني في لبنان ، « المقاومة الشعبية » في العدد ١٥ الصادر في اواخر شباط الماضي ، وعلى صفحتها الاولى ، استعرضت الصحيفة اعمال المؤتمر واكدت : « ان جماهير شعبنا الفلسطيني ، التي خبرت خلال السنوات الماضية مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دعم نضال شعبنا وتصديه للدفاع عن جماهيرنا في الارض المحتلة من خلال صحافته ونوابه ومحاميه ، خاصة المحامية فيليتسيا لانغر ، قد قابلت بالتقدير مقررات المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والثقة بان هذه المقررات ستعزز علاقات التحالف بين منظمة التحرير والحزب الشيوعي الاسرائيلي تمشيا مع قرار المجلس الوطني . ونشرت مجلة « اليسار العربي » الصادرة في باريس في عددها الاخير خبرا وافيا اشادت فيه بنضال حزبنا وركزت اهتمامات القارىء على بنود برنامج السلام . واكدت المجلة : ان الاهتمام الذي حظي به المؤتمر التاسع عشر يدل على مدى ما يتمتع به الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرنامج السلام الواقعي وسياسته العلمية الواضحة والعميقة من تقدير واحترام عميقين على النطاق المحلي والفلسطيني والعالمي .

خفايا محاولة اغتيال البطريرك مكسيموس حكيم

محاولة اغتيال البطريرك مكسيموس حكيم ، التي جرت قبل وصوله الى بحمدون وهو في طريقه الى دمشق ، قبل عدة أسابيع ، كانت في الحقيقة محاولة لاغتيال موقف « الكواثلة » (الكاثوليك) السياسي المتمسك رسميا بالشرعية وبوحدة لبنان .

ولذلك ليس صدفة ان أوساط الكتائب لا تزال تهدد البطريرك حكيم وتتوعده وتقول ان المحاولة كانت مجرد تحذير !

ويتعرض البطريرك حكيم الان لحملة سياسية معادية في وسط الطائفة نفسها ، تنظمها الكتائب بعناية وتستعمل فيها مختلف الاسلحة المشهورة . وتستهدف هذه الحملة دفع البطريرك الى تبني الموقف الكتائبي .



● البطريرك مكسيموس حكيم ●

ويتهمه الكتائبيون بانه :

١ – ليس « لبنانيا » اي انه ليس « مسيحيا » !

٢ – اقام قداس نصف الليل في الكويت بينما كانت « زحلة تتعرض للقصف » .

٣ – أدلى بتصريحات « ممالئة » لسوريا !

٤ – يضحي بمصالح الكاثوليك اللبنانيين « وهم أكثرية » لصالح كاثوليك المنطقة !

الى جانب هذه « التهم » ذات الطابع السياسي – المدني يوغل الكتائبيون في هجومهم على البطريرك شخصيا فيتهمونه بانه « قبض » من ميشال نحاس لتأييده في معركة رئاسة الجمهورية وانه « استولى » على الصليب المكتشف في دير عين تراز وأرسله الى روما لحسابه الخاص !

رد البطريرك

ويرد البطريرك حكيم على هذه الاتهامات بقوله :

١ – انني أتبوأ منصبا حساسا ولا يمكنني في النظر الى مستقبل هذا البلد الا رؤيته بلدا موحدا . لذلك من واجبي ان أقيم علاقات مع كل الطوائف وعلي أن أكون معتدلا .

٢ – رحلتي الى الكويت كانت مقررة قبل احداث زحلة . ولم أذهب الا بعد استشارة رئيس الجمهورية الذي ابلغني ان وقف النار في زحلة في طريقه الى التنفيذ .

٣ – السوريون ليسوا بحاجة لتصريحاتي . ولا موجب لان اتخذ موقفا ضدهم . بطريركيتي مركزها في دمشق وفي سوريا كثير من أبناء الطائفة كما في مصر وبلدان عربية أخرى وفي القدس ايضا ...

٤ – ليس دقيقا القول ان الكاثوليك اللبنانيين هم اكثرية الكاثوليك في المنطقة ...

٥ – لم ادعم ميشال نحاس . لقد زارني كما زارني غيره من المرشحين .

٦ – لم استول على صليب دير عين تراز . فالصليب هو ملك للبطريركية وليس للدير .

رابطة الروم الكاثوليك

لقد فجرت احداث زحلة (اكثرية سكانها ينتمون للطائفة الكاثوليكية) الصراع الذي بقي هادئا نسبيا ، لكن هذا لم يعن يوما ان الصراع قد توقف لحظة فالكتائب تسعى من خلال محاولتها للهيمنة السياسية على القرار السياسي « الماروني » (وهي نفذت في سبيل ذلك تصفيات دموية معروفة) الى الهيمنة على القرار السياسي « المسيحي » عامة وفي سبيل ذلك لم تتورع عن أي فعلة .

فلاجل السعي لالزام طائفة الروم الارثوذكس بموقف كتائبي انشأت « رابطة » للروم الارثوذكس من بعض العناصر الكتائبية المعروفة فيها ، وحاولت فرضها على الطائفة .

ولم يختلف الامر بالنسبة للكاثوليك ، فاحدى وسائل الضغط كانت ما يسمى « برابطة الروم الكاثوليك » التي وضعت في مواجهة مجلس الطائفة .

وبمعزل عن النوعية الشخصية لقادة هذه « الرابطة » (يقال ان رئيسها ايلي صوايا محكوم ٧ مرات قضائيا) فانها هيئة تابعة لحزب الكتائب ، وربما كانت « الاجرأ » في بيانها يوم محاولة اغتيال البطريرك اذ الصقت التهمة مباشرة بقوات الردع و « تصورت » ان هناك حاجزا لهذه القوات في منطقة الحادث !

في الذكرى ال ١١١ لميلاد لينـين

احتفـــال مهيب في موسكو

* تشيرنينكـا : لا جدوى مـن محـاولات التحدث مـع الاتحـاد السـوفييتي بلغـة التهديـد *

موسكـو – خـاص بـ « الاتحاد » – حلت يوم الاربعاء الماضي ٢٢–٤ الذكرى ال ١١١ لميلاد ف. أ. لينين . واقيمت بهذه المناسبة الاجتماعات الاحتفالية والمعارض . وعرضت الافلام التي تتحدث عن سيرة حياة لينين واحداث ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ في جميع مناطق موسكو وفي العديد من المدن والضواحي والارياف .

ومن الجدير بالذكر انه اعيد اصدار مؤلفات لينين والكتب التي تتحدث عن نشاطه الثوري بلغات جميع شعوب الاتحاد السوفييتي .

ونقلت ، حسب معطيات منظمة اليونيسكو ، اعمال لينين الى اكثر من ٤٠١ لغة من لغات العالم وتجذب اكبر عدد من القراء في كوكبنا .

الاحتفال المركزي في موسكو

وعقد في موسكو احتفال مركزي مهيب القى فيه كونستانتين تشيرنينكا ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي خطابا قال فيه : ان يوم ميلاد لينين الحالي اتفق وبدء تنفيذ قرارات المؤتمر ال ٢٦ للحزب . ولقد اعطى المؤتمر اجوبة دقيقة على القضايا الرئيسية التي واجهت مجتمعنا وشعبنا في بداية الثمانينات .

السياسة الخارجية

وتحدث تشيرنينكا عن نشاط الدولة السوفييتية في السياسة الخارجية وقال انها لا تتعرض لتقلبات الاوضاع ولا تخضع لاغراض ضيقة طماعة ليست موجهة ضد اي شعب او دولة وهي موجهة ضد الحرب وقوى العسكرة والاستعمار الجديد . وهي موجهة لضمان السلام وتنقية الوضع كله على الصعيد العالمي .

واشار الخطيب الى ان خطر الحرب الذي قل بعض الشيء في اواسط السنوات العشر الماضية قد ازداد الان من جديد . وحدث هذا بسبب اعمال الامبريالية ، وبالاخص الامبريالية الامريكية التي تستغل بنشاط سياسة الصين الخارجية المعادية لقضية السلام . ان استخدام الصواريخ النووية يشكك في مستقبل البشرية وعلى كل رجل دولة مسؤول ان يدرك هذا .

واضاف تشيرنينكا ان الاتحاد السوفييتي وهو يدعو الى اجراء مباحثات حول تخفيض الاسلحة والقضايا الملحة الاخرى لا يطرح اية شروط تمهيدية ، ولكن محاولات التحدث معه بلغة التهديد لا امل فيها ايضا .

لبولندا اصدقاء مخلصين

ووصف كونستانتين تشيرنينكا موقف الغرب من بولندا بانه منافق ويقوم على المغامرة ، وبان بعض رجال الغرب يربطون من جهة آفاق الانفراج بتطور الاحداث في هذه البلاد ويسعون من جهة اخرى الى زعزعة الوضع في بولندا .

ان الشيوعيين والكادحين البولنديين بنوا وطنا اشتراكيا مستقلا قويا ولن يسلموا مكتسباتهم لاحد . ولدى بولندا الشعبية اصدقاء مخلصين يمكنها الاعتماد عليهم .

الارهاب الدولي !

وتطرق تشيرنينكا الى الضجة المفتعلة حول ما يسمى بالارهاب الدولي الذي يدعمه ، كما يزعمون ، الاتحاد السوفييتي وقال : ان منظمي هذه الضجة يريدون بها اخفاء نيتهم القيام بهجوم ضد قوى التحرر الوطني . لقد كان الاتحاد السوفييتي وسيبقى الصديق المخلص لجميع الشعوب التي تمهد الطريق في نضالها ضد الامبريالية وقوى الماضي ومن اجل الحياة العادلة !

الاشتراكية منارة الشعوب

ثم تحدث تشيرنينكا في خطابه عن الدور القيادي لحزب الشيوعيين في حياة المجتمع السوفييتي وقال : لا يعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي هذا الدور كميزة ، بل اكتسبه عبر النضال المتفاني من اجل سعادة الكادحين .

واشار الخطيب الى انه تكونت لدى اللينينية خبرة بناء المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وتشكيل ونمو النظام العالمي للاشتراكية . وانه سيبقى فكرة لينين حول ان كل الشعوب ستصل الى الاشتراكية ، ولكن كل شعب سيصل بطريقته الخاصة ، ستبقى منارة التحولات الاجتماعية في العالم .

ولا تتطابق التصورات حول الاشتراكية في كل مكان ودائما والمقاييس اللينينية ، ولكن نشر الافكار الاشتراكية في كل مكان يدل على ان شعوب العالم ستتوصل عاجلا او آجلا الى الاشتراكية العلمية والى افكار ماركس ولينين .

برنامج الحكومة الثورية الدمقراطية التي ستنتصر في السلفـادور

* شبيبة السلفادور في الصفوف الاولى للمناضلين ضد الدكتاتورية الدموية *

السلفادور – صدر بيان مشترك عن جبهة « فارابوندو مارتي » والجبهة الثورية الدمقراطية في السلفادور جاء فيه ان وطنيي السلفادور يرون ان مهمتهم الاساسية هي اسقاط النظام الدكتاتوري المجرم الذي يلقى الدعم من الولايات المتحدة واقامة حكومة ثورية دمقراطية على اساس وحدة جميع القوى التقدمية في البلاد .

ويحتوي برنامج الحكومة التي ستقام على :

- الغاء الارتباطات العسكرية والاقتصادية والسياسية مع الامبريالية الامريكية فورا .
- اعادة الحريات الدمقراطية والحقوق للشعب ، وقبل كل شيء لجماهير الكادحين .
- اطلاق سراح السجناء السياسيين .
- حل جميع الفرق الارهابية .
- تأسيس جيش شعبي مكون من وحدات الوطنيين الحالية والجنود والضباط الذين لم يشاركوا في الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب .

وستقيم الحكومة المقبلة علاقات دبلوماسية وتجارية مع جميع الدول بغض النظر عن نظامها الاجتماعي على اساس مبادىء المساواة والتفاهم والاحترام المتبادل لحقوق الشعوب في تقرير المصير .

مـات الرفيـق غيرهارد غرونبيرغ

برلين – نعت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ومجلس الشعب والدولة والوزراء والمجلس الوطني للجبهة الوطنية لالمانيا الدمقراطية بحزن عميق الرفيق غيرهارد غرونبيرغ عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني ، الذي وافاه الاجل عن عمر يبلغ ٥٩ عاما بعد معاناة شديدة من المرض لوقت طويل .

وجاء في نبأ الوفاة ان حزب الطبقة العاملة وشعب المانيا الدمقراطية فقد بغياب الرفيق غرونبيرغ رفيقا مجربا قدم خدمات جليلة وعمل من اجل بناء الاشتراكية وتدعيم جمهورية المانيا الدمقراطية وتعزيزها .

ولد غيرهارد غرونبيرغ سنة ١٩٢١ واصبح عضوا كامل العضوية في الحزب عام ١٩٤٦ ، مهنته : عامل بناء .

بعد انتهاء الحرب في عام ١٩٤٥ شغل مراكز مختلفة في الحزب ، فقد تسلم على التوالي مسؤولية سكرتير لجنة المنطقة ، ثم سكرتير مقاطعة براندبورغ ، ثم السكرتير الاول لمقاطعة فرانكفورت على الاودر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

في عام ١٩٥٨ اصبح عضوا للجنة المركزية والسكرتاريا . وفي عام ١٩٥٩ اصبح عضوا مرشحا للمكتب السياسي وفي عام ١٦٦ اصبح عضوا أصيلا في المكتب السياسي .

وبالاضافة الى مراكزه الحزبية شغل غرونبيرغ مركز نائب في مجلس الشعب (البرلمان) .

معاهدة دولية جديدة لمنع استعمال أسلحة عادية خطـرة

نيويورك – مقر الامم المتحدة – بدأ يوم ١٠–٤–٨١ في مقر الامم المتحدة التوقيع على المعاهدة الدولية من اجل منع والحد من استعمال بعض الاسلحة العادية مثل انواع معينة من الالغام ووسائل الاضاءة والسلاح الذي يسبب اصابات بواسطة شظايا لا يمكن معاينتها بواسطة اشعة رينتجن .

وكانت المعاهدة قد وضعت في اجتماع عقد في جنيف في سنوات ٧٩/٨٠ باشتراك ٨٠ مندوبا من الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وحين يسري مفعول المعاهدة يصبح من واجب الدول الموقعة عليها ان تحد من استعمال انواع السلاح المذكورة اعلاه او ان تمتنع عن استعمالها بالمرة من اجل دفع اهداف المعاهدة الى الامام .

اسرائيل وجنوب افريقيا تطوران غواصة ذرية

لندن – كتبت الصحيفة الاسبوعية الانكليزية « ايت دييز » ان « اسرائيل وجنوب افريقيا تتعاونان على تطوير غواصة ذرية » .

واضافت الصحيفة ان علماء ومهندسين اسرائيليين يشاركون في انتاج الغواصة الذرية في القاعدة العسكرية « سيمونس تاون » بالقرب من « كيب تاون » في جنوب افريقيا .

وترى الصحيفة في هذه العملية « قمة التعاون بين البلدين » . وتقول انه اتفق عليها في اثناء الزيارة السرية التي قام بها وزير الحربية السابق عزر فايتسمان الى بريتوريا في شهر آذار ١٩٨٠ .

---

* جمعيـة المبـادرة الاسلامية *
دفاعا عن المقدسات والاوقاف الاسلاميـة

على ضوء الخطر الذي يتهدد مقبرة الاستقلال وغيرها من المقدسات في حيفا ، تدعو جمعية المبادرة الاسلامية جمهور المواطنين للاشتراك في الاجتماع الاحتجاجي الكبير الذي سيعقد في قاعة فندق كرمليا ، شارع هرتسليا ٣٥ ، حيفا . وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الموافق ٣٠/٤/١٩٨١ .

يتكلم في الاجتماع : رجال الدين وممثلون عن مسلمي حيفا وجمعية المبادرة الاسلامية ووفود عن القرى والسلطات المحلية العربية .

قداس وجنـاز الاربعـين

ال بشارات واولاد الفقيد وعائلته وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين عن نفس فقيدهم الغالي المرحوم

خليل جريس بشارات

وذلك يوم السبت ٢/٥/١٩٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

لا اراكم اللـه مكروها بعزيز .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

شـكر عـلى تعـــاز

عائلـة الفقيد وجميع ال خوري في يافة الناصرة يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بفقدان فقيدهم المرحوم

عبـــده خليـل خوري

ان كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او ارسال الاكاليل وبرقيات التعزية او الحضور الى البيت .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

في عشية العيد الثالث لثورة نيسان في أفغانستـان

اسبوع تضامن مـع شعـب افغانستـان



● ببراك كارمـال ●

يوم الخميس القادم –٢٧/٤/٨١ – يحتفل التقدميون في كل انحاء العالم بالعيد الثالث لثورة نيسان في افغانستان .

وبهذه المناسبة ، بدأ يوم الثلاثاء ٢١/٤/٨١ ، اسبوع التضامن مع شعب افغانستان وهو يجري بمبادرة مجلس السلام العالمي . وعبر كارين خانشاتوروف ، العالم السوفييتي البارز والشخصية الاجتماعية ، عن الاعتقاد بان اسبوع التضامن مع شعب افغانستان سيعطي دفعة جديدة للحملة الدولية للدفاع عن الحقوق الثابتة لافغانستان التي تبني حياة جديدة .

وقال القائد الافغاني ببراك كرمال ، في حديث ادلى به الى الصحف ، انه لولا الحرب غير المعلنة ضد الجمهورية التي تشنها الولايات المتحدة والصين وباكستان لحققت بلاده منجزات اكبر في المجالات الاقتصادية والاجتماعية .

أفريقيـا تنـدد بـدعم واشنطن لجنوب أفريقيـا

نيويورك – مقر الامم المتحدة – اصدر ممثلو ٥١ دولة افريقية في الامم المتحدة بيانا نددوا فيه بدعم ادارة واشنطن بقيادة ريغن للنظام العنصري في جنوب افريقيا . وجاء في البيان ان هذا الدعم هو تشجيع لسياسة الارهاب الرسمية التي تنفذها حكومة بريتوريا .

واضاف البيان ان ادارة واشنطن لم تكتف بعرقلة جهود الامم المتحدة للتوصل الى حل لقضية ناميبيا والقضاء على نظام الابرتهايد ، بل وانتقلت الى الدعم المكشوف لهذا النظام وتعمل على توسيع العلاقات معه الامر الذي شجع جنوب افريقيا على تصعيد اعتداءاتها ضد انغولا وموزمبيق وبوتسوانيا .

ومن الجدير بالذكر ان مجموعة من ضباط جنوب افريقيا قامت بزيارة لواشنطن بهدف اجراء مباحثات رسمية هناك !

اعـــلان

بخصوص السفر من حيفا الى تل ابيب للاشتراك في مظاهرة اول ايار ليوم السبت ٢/٥/٨١ .

يتم التجمع في شارع الخوري رقم ١٦ الساعة الثانية بعد الظهر .

مبروك

حيفا – في حفل بهيج ضم المئات من الرفاق والاهل والاصدقاء ، جرى مساء امس الاول (الاحد) ، في قاعة « اوفير » بحيفا حفل زواج الرفيقة الدكتورة اوروره كريمة الرفيقين جورج وتسيبورا طوبي على الصديق المهندس مشيل نجل الصديق يوسف زهر .

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بحيفا باحر التهاني للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما ، راجين لهما السعادة والهناء . والف مبروك ، وبالرفاء والبنين .

اعـلان عن شـواذ في البناء في ترشيحا
اللجنـة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل المركزي

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ ان في النية الامة طابقين اضافيين على طابق قائم في قسيمة ٣٢ من بلوك ١٨٤٠١ في ترشيحا .

اعتراضات يمكن ان ترسل الى مكاتب اللجنة شارع لوحمي هجيتاوت رقم ١ عكا خلال ١٥ يوما من هذا النشر .

م. سيلع
– رئيس اللجنة –

اتحاد عام نقابات عمال قطاع غـزة عـلى درب النضـال

استقبلت الطبقة العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة بأذرع مفتوحة عودة اتحاد عام نقابات قطاع غزة الى ممارسة دوره النقابي وبالتالي الوطني . ولم يكن الاتحاد بحد ذاته هدفا ، بل تنظيم وتعبئة جماهير الكادحين بالشكل النقابي لتستطيع من خلاله الدفاع عن مصالحها اليومية والمطلبية وان يشكل توسيع قاعدة الاتحاد ، بازدياد عضويته ، قاعدة نضالية جماهيرية يحتاجها النضال الوطني في قطاع غزة لقطع الطريق على كل المراهنين على السقوط السياسي للقطاع من فرسان « كامب ديفيد » وغيرهم . ولكن من المؤسف ان يبقى الاتحاد ، الذي يضم ستة نقابات موزعة في مختلف انحاء القطاع ، في حالة جمود يمكن ملاحظتها من خلال عدم وجود هيئة عامة او مجلس عام للاتحاد حتى ان اللجنة التنفيذية تم تشكيلها على طريقة الاختيار الشخصي ، بل وتعيينهم . وهذا مما ساعد في تمادي سلطات الاحتلال ممثلة بضابط ركن العمل في القطاع والذي يطلب باستمرار بتسليمه لائحة بأسماء المنتسبين وتقارير شهرية عن اوجه نشاط النقابات ... الخ .

ان الطريق المجرب والوحيد لانجاز المهمات المطلبية والوطنية وتطوير عمل الحركة النقابية يكون فقط من خلال التصدي والمواجهة والاعتماد على القاعدة العريضة للعمال والابتعاد عن الاساليب البيروقراطية في العمل ، كذلك فان وقف تعطيل النظام الداخلي للاتحاد ، الذي يفرض ضرورة قيام هيئات الاتحاد بواجباتها بشكل دمقراطي ، يعتبر مدخلا اساسيا لتصحيح مسيرة الاتحاد الذي تنتظره مهام كثيرة على درب نضال طبقتنا العاملة وشعبنا المنتصر .

(عن «كفاح العمال» التي يصدرها التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة) .





احكام احتلالية ضد ٤ شبان من مخيم العروب

● طه جمعة غوانمة ●

الناصرة – خاص بـ « الاتحاد » – حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله ، يوم الثلاثاء الماضي ، بالسجن على اربعة شبان من مخيم العروب تتراوح ما بين ال ٦ سنوات والسنة ونصف السنة ، وذلك بعد ادانتهم بلائحة من التهم الموجهة ضدهم ومنها العضوية في الجبهة الشعبية – القيادة العامة وحركة «الاصلاح» المحلية والتخطيط لاغتيال مختار المخيم واحد المستوطنين وتهديد المتعاونين مع سلطات الاحتلال وكذلك كتابة الشعارات وتوزيع المنشورات وتحريض طلاب المدارس في حلحول وبيت امر والعروب على التظاهر ضد الاحتلال وممارساته .



● ابراهيم محمد حجاجره ●

وقد تمكن المحامي وليد فاهوم ، الذي ترافع عن الشبان الاربعة ، بعد ان حصل على تصريح من السلطات بكوله الدخول الى المناطق المحتلة ، من اسقاط ٤ تهم عن المعتقلين . الا ان المحكمة العسكرية اصدرت حكما على ابراهيم محمد حجاجرة وطه جمعة غوانمة بالسجن الفعلي لـ ٦ سنوات وحكم على باسم محمود غوانمة بالسجن ٣ سنوات فعلية وسنة ونصف السنة ومثلها مع وقف التنفيذ .

هذا وكان هؤلاء الشبان قد اعتقلوا في اواخر كانون الاول الماضي وهم في المرحلة النهائية من دراستهم الثانوية . وعلم مراسلنا ان بعض العناصر العميلة تروج امر منع المحامي الفاهوم من دخول المناطق المحتلة وذلك لضربه اقتصاديا ومعنويا .

● باسم محمود غوانمة ●

الكشف عن خطة اردنية لتـوطـين الـلاجئـين

علم من مصادر موثوقة ان الحكومة الاردنية توشك على البدء في تنفيذ مخطط لتوطين اللاجئين وانها استخدمت ما اسمته بخطة التطوير الحضاري كغطاء لهذا المخطط . واختارت مخيم الوحدات بحالة الاكتظاظ الشديد والحاجة الماسة لتحسين اوضاع السكن فيه كانموذج مناسب الدعاية عن خطة التطوير الحضاري للبدء في مخطط التوطين .

وتفيد معلومات موثوقة انه تجري في دائرة الاراضي والمساحة عملية نشطة لفرز قطع اراضي بمساحة ٦٠٠ متر مربع على طريق ماركا – الزرقاء لمنحها لعائلات مخيم الوحدات مع ضمان تسهيلات لتمكين العائلات من البناء عليها .

من جهة اخرى فقد صدرت تعليمات منذ مدة غير قصيرة بمنع اقامة المشروعات الصناعية وغير الصناعية في منطقة مخيم البقعة تمهيدا لترحيل المخيم بدعوى ان مياه المجاري تلوث حوض الماء الموجود تحت المنطقة .

هذا ويرافق الكشف عن هذه المعلومات محاولات الوكالة وقف خدماتها التعليمية . والمعروف ان مثل هذه المحاولات تم ايضا في الضفة والقطاع .

وجـاء قرار المجلس الوطني الفلسطيني حول ضرورة استمرار الوكالة في تقديم خدماتها التي تعكس الالتزام الدولي تجاه القضية الفلسطينية ليؤكد على خطورة المساعي لتوطين اللاجئين على القضية الفلسطينية كلها .

(عن الرميلة « الطليعة »)

مجلة « العامل » بغزة

اصدر اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة العدد الثالث من مجلة «العامل» – النشرة غير الدورية .

وقد تضمنت المجلة اخبارا تتعلق ببعض الاتفاقيات التي عقدتها النقابات مع بعض المؤسسات الصحية والاطباء والصيدليات في القطاع وبعض الاخبار الاخرى .

ومؤخرا قامت اللجنة التنفيذية للاتحاد بتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لاحتفالات اول ايار ، من ضمنها اقامة مباريات رياضية واعداد برامج خاصة بمناسبة اول ايار .

ومن المتوقع ان يجري الاحتفال باول ايار في استاد النادي الاهلي الذي يمتلكه رئيس الاتحاد عبد الرحمن درابيه .

المستوطنون الكولونياليون يواصلون اعتـداءاتـهم في الـخلـيـل

* الحـاكم العسكري : مبالغـات ؟! *

القدس – لمراسلنا – منذ ان تقدم ١١ مواطنا من سكان الخليل باستئناف الى المحكمة العليا بطلب اجلاء المستوطنين الكولونياليين – مستوطني « كريات اربع » القائمة على اراضي الخليل – في بناية الدبوية التي سيطروا عليها قبل العامين – منذ ذلك الوقت والصحف اليومية تقدم التقارير المروعة عن معاناة اهالي الخليل من سكان حي الدبوية واصحاب الحوانيت فيها من جراء اعتداءات المستوطنين المتصريين . هذه التقارير التي اثارتقراء صحيفة « هآرتس » فحدت ببعضهم الى كتابة الرسائل الى الجريدة يعربون فيها عن مشاعر الاحتجاج على اعمال المستوطنين المجرمة وعلى الصمت الشعبي في اسرائيل بصدد ذلك .

في الاونة الاخيرة – وقبل بحث الاستئناف الذي قدمه المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي في يوم الاربعاء ٢٩–٤–٨١ – تيقظ رجال « الامن » ايضا . وابلغت الصحف بان وزير الحربية نفسه سيهدىء من روع المستوطنين (واضح انه لن يطلب منهم الجلاء) ، وبان نائبه تسيبوري سيزور الخليل . ولكن جميع وسائل التهدئة ، قبل بحث طلب الاستئناف لن تفيد ، لان المستوطنين مستمرون في تحدي اهالي الخليل .

وفي ٢٢–٤–٨١ تقدم القائم باعمال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ببيان آخر الى المحكمة العليا بواسطة المحاميين لانغر وعسلي . ففي بيانه هذا عاد النتشة وسرد شكاوى المواطنين من الموبقات المقترفة المستمرة بحقهم مثل ضرب المستوطنين لطالبات مدرسة قرطبة الابتدائية حتى سال الدم من اجسادهن ، وضرب النساء والاطفال في الشارع المجاور صارخين في وجوههم : « هذه بلادنا وعليكم ان تنصرفوا من هنا » ! .

هـذا وتقدم النتشة بشكوى الى قائد المنطقة وحذره من احتمال تدهور الوضع هناك بشكل خطر . وتقدم بعدة شكاوى اخرى اثر تزايد الاعتداءات . والغريب ان حاكم الخليل العسكري خرج مدافعا علنا عن المستوطنين وادعى بان الانباء عن الاعتداءات « مبالغ فيها » . الامر الذي يراه اهالي الخليل تشجيعا للمستوطنين الكولونياليين على الاستمرار في اعتداءاتهم .

مـاذا وراء عودة المحتلـين الى التحريض عـلى الشكعـة والاستمرار في استفزازه ؟ !

القدس – لمراسلنا – ذكرت صحيفة « معريب » ، يوم الخميس الماضي ، ان الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة الجنرال بنيامين اليعزر استدعى رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة الى مكتبه وحذره من الاستمرار في نشاطه السياسي في المنطقة . واضافت : ان بنيامين اليعزر رفض طلب الشكعة بوقف ملاحقة الدورية العسكرية له اينما توجه .

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، ومنذ احداث عنبتا الاخيرة ، وهي تمارس اعمال الملاحقة والمضايقة والاستفزاز ضد رئيس بلدية نابلس ، المناضل بسام الشكعة . وقد بلغت الوقاحة بهذه الدورية العسكرية ان لاحقته في احد ايام الجمعة الى مزرعته الكائنة في الاغوار والتي تبعد ٢٠ كيلومترا عن المدينة وتمترست في المزرعة . وبعد نقاش بين رئيس البلدية ورجال الدورية اضطروا الى ترك المزرعة ولكنهم بقوا في الخارج . ولدى عودة الشكعة الى بيته في نابلس في ساعة متأخرة من الليل لاحقته الدورية كعادتها .

ولاحظ مراسلنا ان سلطات الاحتلال عادت الى هذه الممارسات بعد ان كانت اضطرت الى الغائها امام الضجة واعمال الاستنكار التي اثارتها هذه الممارسات في حينه .

المحكمة العليا تبحث طلب أصحاب الاراضي في ديـر عمـر المحتلـة

القدس – لمراسلنا – تقدم ٥٢ مواطنا من قرية دير عمر قضاء رام الله المحتلة ، في الاسبوع الماضي ، عن طريق المحاميين فيليتسيا لانغر وعبد عسلي بطلب استئناف الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد القائد العسكري في الضفة المحتلة وضد حاكم لواء رام الله العسكري يطالبونهما فيه ان يفسرا سبب عدم نزع ايديهما فورا عن اراضي المواطنين (بلوكات : ٢ و ٣ و ٤ و ٥) المذكورة في طلب الاستئناف . وهي الاراضي التي يملكها مواطنو قرية دير عمر منذ اجيال ، ويقومون بفلاحتها والمزروعة اليوم بالحنطة والشعير والمشجرة بأغراس الزيتون والكرمة والتين . ويقول مواطنو القرية انها من اجود اراضيهم وتشكل مصدر رزق اساسي لهم ولعائلاتهم .

كما يطالبون السلطات بتفسير عدم امتناعها عن الاساءة الى المواطنين في ممارسة حقهم في اراضيهم المذكورة ويسألون : لماذا لا يقومون فورا بنزع كل علامة او اداة عمل كانوا اتوا بها للعمل في الارض لشق طريق بهدف اقامة مستوطنة جديدة ؟

ولماذا لا يمتنعون فورا عن القيام باعمال في الارض المذكورة ولا يعملون على اعادة هذه الارض الى وضعها السابق .

هذا وقد وافقت المحكمة على اجراء بحث في الموضوع واحالته الى هيئة قضائية من ٣ قضاة .

تعازينـــا

- الى ال خوري في يافة الناصرة والخارج بوفاة الاستاذ عبد خوري .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة
- الى آل فراج في طرعان والناصرة وحيفا بوفاة المرحوم سليمان خليل فراج (ابو يوسف) .
  اعضاء الحزب والشبيبة – طرعان
- الى الصديق يوسف عرموش وعائلته بوفاة اخيه المرحوم يوسف عرموش . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – طمرة
- الى عائلة فراج في كفر كنا والناصرة وحيفا بوفاة المرحوم سليمان خليل فراج (ابو يوسف) .
  اعضاء الحزب والشبيبة – كفر كنا

اعــــلام اول ايـــار خفـــاقـــة دائمـا وابـــداً

حيفـا ــ مكتب « الاتحـاد » ــ على الرغم من القيود التي تفرضها حكومـة « الليكود » والحجج الواهيـة لمنع احتفالات الاول من ايار هذه السنة وتهرب قيادة الهستدروت المراخية من مسؤوليتهـا في تنظيم المظاهرات والمهرجانات الاحتفالية والكفاحية بعيد الطبقة العاملة واصرارهما (المراخ والليكود) على عزل العاملين في اسرائيل عن اشقائهم العاملين في العالم اجمع واظهارهم نشازاً يتنكرون لعيدهم ، على الرغم من كل هذا تقوم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتنظيم مختلف النشاطات الكفاحية في جميع انحاء البلاد احتفـالا بعيد اول ايـار .

* رغم القيود السلطوية والهستدروتية ، جماهير الشغيلة تستعد للاحتفـاء بـأول أيـار في كـل أنحـاء البـلاد * سلطـات الاضطهـاد القومي تحظـر عـلى عمـال النـاصرة تنظيـم مظـاهرة في عيدهـم *

وبمبادرة الجبهة يستعد عشرات الوف العاملين يهود وعربا في مختلف انحاء البلاد للاحتفال بعيد العمال العالمي بالمظاهرات والمهرجانات والاحتفالات وغيرها . وتنظم الجبهة اربعة نشاطات مركزية في يوم السبت القادم (٥/٢) هي : مظـاهرة في تل ابيب ومهرجـانـات شعبيـة في الناصرة وكفرياسيف والطيبة (اقرأ الاعلان على الصفحة الاولى من هـذا العـدد) . كذلك تنظم الجبهـة عشرات النشاطات في القرى والمدن الاخرى (اقرأ منها على الصفحـة الثانية من هذا العدد) .

● منع مظاهرة الناصرة ●

هذا وكانت الجبهـة تقدمت بطلب الى قيادة شرطة الشمال لاستصدار تصريح بمظاهرة عمالية في النـاصرة بعد ظهر السبت ٥/٢ . الا ان سلطات الاضطهاد القومي ، واستمراراً منهـا في سياسة العداء العنصري للشغيلـة العرب والطبقة العاملة عامة والحريات الدمقراطية ، رفضت هذه السنـة ايضاء اعطاء التصريح . فاستعاضت لجنة اول ايار التي تمثل عمـال المدينة عن المظاهرة بمهرجان منطقي . كمـا نظمت الشبيبة الشيوعية في المدينة لقاء احتفاليا للعمال والعاملات الشـابة في الحي الشرقي وستقام احتفالات كهذه في مختلف الاحيـاء الاخرى .

● احتفـالات اخرى ●

وجرت اجتماعات شعبية في كـل من سخنين وشعب والفار وكوكب ابو الهيجاء والبعينة وجت وباقة الغربية وعارة وتحف ومجد الكروم وغيرها .

● حجة الهستدروت ●

هذا ومن الجدير بالذكر ان قيـادة الهستدروت المراخية الغت مظاهرات الاحتفال باول ايار بحجة ان يـوم اول ايار يصادف « ذكرى الكارثـة والبطولة » . غير ان هذه الحجـة تسقط امام امكانية الاحتفال به في اليوم التالي السبت ٥/٢ .

في احتفالات « الميمونا » البيض والبندورة وأكواز الذرة في وجـه بيرس

القـدس ــ لمراسلنـا ــ هاجمت مجموعة من الشبان ، يوم امس الاول الاحد ، رئيس حزب العمل شمعون بيرس لدى اشتراكه في احتفـالات « الميمونا » (للطوائف اليهودية من اصل مراكشي) الذي اقيم في احدى حدائق القدس وقامت بقذفه بالبيض والسلق والبندورة واكواز الذرة كما انهال بعضهم عليه بالشتائم والقذع ، وبصعوبة بالغة تمكنت قوات كبيرة من رجال الامن والجيش وحرس الحدود التي احاطت بـه من اخراجـه من المكان .

واصدر مركز الانتخابات في حزب العمل بيانا حول الحادث اتهم فيـه عناصر من الليكود بتدبيره وجاء فيه « انه اصبح واضحا الان ماذا يقصد الليكود بقوله ان معركـة الانتخابات ستكون معركة قاسية » . وبالمقابل شجب رئيس مركز الانتخابات في حزب الليكود تسحاق شمير الحادث وعلق على بيان حزب العمل بقوله « انـه من الغباء والفرية اتهام الليكـود بتدبير هذا الحادث » !

بعـد اعفائـه مـن الخدمـة الاجباريـة الغـازي يشكـر كـل مـن تضـامن معـه

تل أبيـب ــ لمراسلنـا ــ اعلن قائـد اركـان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان في الاسبوع الماضي عن اعفـاء غـادي الغـازي ، رافض الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية مـن الخدمة الاجبارية في الجيش بشكل اداري .

ومن المعروف ان وزير الحربيـة وقائد الاركان يمتلكان الصلاحية لاعفاء اي جندي من الخدمـة بشكل اداري دون اضطرارهما الى اعطاء تفسيرات لذلك ولا يحق لاحد الاستئناف ضد هذا القرار .

وبهذه المناسبة اصـدرت اللجنـة الشعبية لاطلاق سراح الغازي بيانـا جاء فيه ان قرار قائد الاركان عبـارة عن اعتراف علني بعدم استعـداده لمصارعة مبادىء جندي يرفض الخدمة في المناطـق المحتلـة وذلك بعـد ان فشلت المحاولات لاخضاعه عن طريـق سجنه لمدة تزيد عن ثمانية اشهر .

وجاء في البيان كذلك ان قرار قائد الاركان هو خطـوة خطرة في اتجـاه تسييس الجيش وتحويله الى جيش من المحتلين والمستوطنين حيث لا مكان فيه لمحبي السلام .

● غادي الغازي ●

واعلن غادي الغـازي عن شكـره لجميع المنظمات والشخصيات في البلاد والخارج التي اعلنت عن تضامنها معه في نضاله من اجل حرية الضمير .

« المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينيـة »

القدس ــ من قلب القدس الغربية انطلقت هذي الصرخة : « المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية » . فقد ظهر هـذا الشعار بحجم ضخم على احد جـدران « بيـت الشعب » في المدينة ، صباح امس الاول الاحد ، ولفت انظار المارة والصحافة في البـلاد .

جـــاءوا الى كفـرياسيف ليحـــددوا ــ بقيـــــة

يشبه « الاحتلال » لقرية كفر ياسيف الوادعة . وانتشرت « قوات الامـن والنظام » بالمئات في القرية بأسلحتها الكاملة . واحتلت سطوح البيـوت والشوارع وفرضت شبه نظام حظـر التجول على القرية ومنعت اهلها من الوصول الى بيت الفقيد . ولم يتورع احد حراس سيف الدين الزعبي ، ابنه محمد ، عن ضرب الشاب صموئيل داود ، قريب الفقيد . كما قام بعض حراس جبر معدى باشهار السـلاح على المتواجدين من ذوي الفقيد لخلق جو من التهديد والتوتر فنهرهم جبـر معدى قائلا : « انزلوا اسلحتكم . انا هنا الذي يقرر متى يشهر السلاح » ! الامر الذي دفع باحد الصحفيين اليهود الحاضرين الى ان يقول : هذا « باكس جبر » (على وتيرة « السلام الامريكي » المسمى « باكس امريكانا ») .

. في ظل هذا الجو الارهابي عاد ذوو الفقيد واعلنوا ان الهدنة من جانبهـم قائمة ولا يحتاجون الى وساطة جبـر معدى وغيره مؤكدين انهم لا يتنازلون عن حقهم في اقامة لجنة تحقيق قضائية . فاعتبر جبر الداهش هذا موافقـة على دعوته وصفـق وجماعته وقـرأوا « الفاتحة » وخرج معلنا للصحفيـين والتلفزيون انتصاره !!

وعلى اثر هذا الوضع اصدر رئيس مجلس كفر ياسيف ، نمر مرقس ، بيانا الى الاهالي اكد فيه ان كفر ياسيف لن تمنح صك غفران للسلطة وانها لـن تتنازل عن مطلب اقامة لجنة تحقيـق شعبية ، وقال : « تحت غطاء الغيرة على الصلح والسـلام والوصول الى هدنة جرت وتجرى محاولات لتصغير ما حل بقريتنا يوم ٤/١٤ الدموي ولطمس مطلبنا العادل باقامـة لجنة تحقيـق قضائية شعبية » . وبعـد ان ذكـر البيان تفاصيل العمليـة العسكريـة المذكورة اعلاه والخبر عن قيام ضابط الحرس المدني المدعـو على معـدى بتوزيع اربعين بندقية حربية على افراد من قرية جولس في ٤/١٨ بهدف « الرد على اعتداء متوقع من كفر ياسيف » (هآرتس وعل همشمار ٤/٢٤) قال البيان : ان هذه الحقائق ليست سوى النزر اليسير مما يكشـف عـن دور السلطة في احداث كفر ياسيف . اما بالنسبة للهدنة فهي قائمة عمليا مـن جانب كفر ياسيف واعلنت عبر وسائل الاعلام وتلفونيا لاعضاء « الجاهة » . فلماذا اصر مبعوثو السلطة بعد ذلـك على اخذ هدنة صارت معلنة ؟ ولماذا فعلوا ذلك تحت طقطقة السلاح وفي ظل ما يشبه منع التجول الذي فرضتـه قوات « الامن » ؟! وأين كانت هذه القوات الوفيرة يوم تنفيذ المذبحة في كفر ياسيف ؟!

هذا وحيى البيان رؤساء واعضاء المجالس المحلية وكل الشرفاء الذيـن رفضوا الاشتراك في تمثيلية السلطـة المفضوحة .

والغريب ان وسائل الاعلام تجاهلت تماما هذا البيان .

اعترافات الصحف الاسرائيلية

وكانت الصحيفتـان الصباحيتـان « عل همشمـار » و « هـآرتس » (٤/٢٤) كشفتا بان قائـد قـوات « الحرس المدني » ، المدعو عـلى معدى ، وزع اربعين بندقية حربية على عدد من سكان جولس بعد اربعة ايام من الاعتـداء الدموي على كفر ياسيف بحجة « الاستعداد للدفاع عن النفس امـام هجوم انتقـامي متوقع مـن كفر ياسيف » !! كما ذكرت « هآرتس » ، استنادا الى مصادر في الشرطة ، ان قوة البوليس الاسرائيلية التي كـانت ترابط في كفر ياسيف يوم المذبحة لـم تحاول التعرض للمعتدين بناء على امـر واضح اصدره قائد هذه القوة بحجة خوفه من قيام المهاجمين بتصفيه افراد القوة . واضافت الصحيفة ان المعتدين كانوا يحملون كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة بما فيهـا الصواريخ وانهـم هددوا احدى سيارات الشرطة بالنسف اذا لم تفسح لهـم الطريق لتنفيذ مآربهم .

بيفـن يكشـف عن دور السلطـة

هذا وهناك دلائل كثيرة تشير الى ان عملية عضو الكنيسـت ، الجديـد والسابق ، المفضوحة جرت بالتنسيق مع قيادة حكومة الليكـود ومع اعلى الدوائر الحكومية . ولذا فلم يكن صدمة ان اعلن بيفن ، في لقائه مع رجـال الديـن الـدروز بمناسبة عيد النبي شعيب ، انه يعتبر الهدنة (وقد لفظها بالعربية) قد تمـت وانتهى الامر . وكذلك اعلن نائـب رئيس الحكومـة المختص بشؤون المواطنـين العرب ، سمحا ايرليخ ، ان الهدنة المنجـزه خطوة على طريق الصلح وان الزمـن سيفعل فعله .

غـير ان هذه العمليـة السلطوية فشلت عمليا امام وحـدة اهالي كفـر ياسيف واصرارهم سويـة مع الراي العام في البلاد ، اليهودي والعربي ، على اقامة لجنة تحقيق شعبية . ولذا فقد اضطر مناحم بيفن الى الاعلان خلال جلسة الحكومـة انه ستقام لجنـة « لفحص احداث كفر ياسيف » . ومع انه لا يزال غامضاشكل وطابع واعضاء هذه اللجنة الا ان اضطرار بيفن الى اعلانهـا يلقي في الوقت نفسه ردود فعل ايجابية وحذرة .

زيـارة ايرليـخ

هذا وكان الوزير ايرليخ قام بزيارة كفر ياسيف امس الاثنين . وحاول في بداية هذه الزيارة قصر زيارته عـلى بيت الفقيد حبيب داود متجاهلا المجلس المحلي وآثار الجريمة . وعلى اثـر ضغـوط رئيس المجلس نمـر مرقس والاهالي قام بزيارة عدد من البيـوت المتضررة . وقد صرح عقب زيارته : ان هذا ليزعزعني . لكن « زعزعـة » سيادته لم تكن كافية على ما يبدو لكي يوافق على المطلب باقامة لجنة تحقيق قضائية . بل انه حاول لفلفة الامـر بقوله : لم افهم ان هذا الامر هـو مطلب كفر ياسيف !! وقد اثار هـذا التصريح سخط اهالي كفر ياسيف . اذ ان رئيس مجلس كفر ياسيف عاد واعلن بوضوح ان هذا هو مطلب القرية خلال اللقـاء مع ايرليخ . كما سلمه مذكرة بالعبرية تشمل شرحا تفصيليا عن الاحـداث وعن مطلب الاهـالي باقامة اللجنة والتعويض الحكومي عن الاضرار .

وكان ايرليخ قد زار في البداية قرية جولس . وهناك اعلن عضو الكنيست شفيق اسعد (الحركة الدمقراطية) معارضة « الدروز ؟! » (من يسمح له بالكلام باسم الدروز ؟!) اقامـة لجنة تحقيق « خوفا من قيام راكـاح والمـراخ ــ على حـد تعبيـره ــ باستغلال الامر لاهداف سياسية » . ان معنى هذا الكلام هو ان السيـد شفيق اسعد يعلم ان لجنة التحقيق ستدين السلطات الليكودية .. ثم اخذ يبرر بكل صلف مذبحـة كفر ياسيـف بقوله : مثل هذا يحدث في كل شهـر في الوسط العربي . وهناك تقاليد تتم الصلح بموجبها وتنتهي الامور !!

وبالطبع فان ايرليخ ، الذي سمع هذا الكلام باصغاء ، لم يرد على هذا الكلام ولم يشجبه .

هـذا وتستمر القوى الدمقراطيـة والتقدمية في البلاد بحملة تضامنها مع كفر ياسيف بشكل رائع (اقرأ الخبر على هذه الصفحة) .

الفشـــل ــ بقيـــــة

الاوضاع الى ما كانت عليه في لبنان من « الكانتونات » كتائبية . فاذا بالحكم الوطني السوري يتصدى لضغوطهـم ويمضي في طريقه لانقاذ وحـدة لبنـان وعروبته .

الاتحاد
شـارع الحريري ٩
ص٠ ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ــ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ــ حيفـا ــ
شـارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ــ ٠٤

اعـــــــــلان

الى جميع الراغبين في مساعـدة منكوبي كفر ياسيف

قررت لجنة مسـاعدة منكوبي كفر ياسيف المحلية بالتنسيق مع المجلس المحلي البدء في اصلاح وترميم البيوت المتضررة ابتداء من يوم الجمعة ١ ايار .

لقـد تعودت كفر ياسيف ان تستضيـف كل سنة مهرجان اول ايار لمنطقة الجليل الغربي . واذ نلغي مهرجان اول ايار الاحتفالي التقليدي هذه السنة فاننا ندعو لتحويل الاول من ايار الى يوم تضامن مع كفر ياسيف بكل الوسائل بما فيها المساهمة في اصلاح وترميم بيوتهـا المتضررة . وعليه فاننا ندعو كل راغب في المساعدة ان يحضر الى كفر ياسيف يوم الجمعة ٨١/٥/١ الساعة ٨ صباحا . ويستمر العمل ايضا يوم السبت ٨١/٥/٢ .

كما نرجو الذين يحملون مبالغ التبرعات ان يرسلوها فورا لاستعمالها لشراء مواد البناء التي يحتاجها التصليح والترميم . وللجميع شكرنا الجزيل سلفا .

نمـر مرقـس
رئيس المجلس المحلي

مجلـس معليـا المحـلي

اعـلان مناقصة رقم ٨١/١

يعلن مجلس معليا المحلي عن مناقصة لتزفيت شارع داخلي بمساحة ٥٠٠ م٢ ــ عمل فقط بـدون مواد . على كل من يرغب بالقيام بهذا العمل ان يتقدم بعرضـه الى المجلس المحلي حتى تاريخ ١٩٨١/٥/١٠ . المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر .

رئيس المجلس المحلي
الياس ليوس

* أحابيـل الحكومـة وأعوانها لا تنطلى عـلى الـرأى العـام *

اتساع موجة التضامن مـع كفر يـاسيف

× اول ايـــار يـــوم عمـل تطوعى تضامنـا مع منكوبـــى المجزرة ×

* بيـان حـــازم مــن المطــران ســلوم وآخــر مــن المؤتمــر الارثــوذكسى * معليــا تــرد عــلى الاستفـزاز * بيــت جن العربية الدرزيــة تدين السلطة وتدعـو الى رص الصفوف *

حيفا ــ لمراسلينا في المناطق ــ من يوم الى اخر تتسع موجـة التضـامن الشعبي مع ضحـايا مجزرة كفرياسيف وتتزايد عدد الوفود المتدفقـة على جولس وكفريـاسيف وابو سنان لتعزية ذوي الضحايا الثلاثـة من ابنـاء القرى الثلاث والاطلاع على اثار الجريمـة . وتؤكد هـذه الموجـة التضامنية على فشل الهجمة السلطوية وحملـة الاكـاذيب الرخيصة التي تشنها وعلى ان الاحـابيل التي تلجـا اليها لته غير المذبحة وتمرير اهدافها لن تنطلي على الرأي العـام اليهودي والعربي في البلاد .

وشهدت الايـام الاربعـة الاخيرة تصعيدا جديدا في هبة التضـامن هذه . فبالاضافة الى الحملة المالية السـهرة لاغـاثة منكوبي الجزرة والاجتماعات الشعبية التضـامنية والبيانات التي تؤكد كلها على مطلب كفرياسيف ولجنة رؤساء السلطـات المحلية العربية باقامة لجنة تحقيـق قضائية .. تنادي القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية والعربيـة الى حملة عمل تطوعي لترميم وتصليـح البيوت (٨٣ بيتا) والمتاجر (١٧) والكنيسة والصيدلية المتضررة مـن جراء الاعتـداء الـدموي على كفرياسيف . وقد قررت اللجنـة المحليـة لاغـاثة منكوبي المجزرة في كفريـاسيف بالتنسيق مع مجلس كفرياسيف المحلي تحويل يـوم اول ايار ، عيد العمال العالمي ، الى يوم عمل تطوعي لهذا الغرض يستمر حتى اليوم التالي .

لا نبرىء الحكومـة

وفي حيفا صدر بيان حازم يـوم الجمعـة الماضي عن طـائفة الروم الملكيين الكاثوليك في اسرائيل وقعه سيادة الترويوليت مكسيموس سلوم وكهنـة الابرشية العكاوية استنكروا فيه « اشد الاستنكار الاعمال التـي جرت على ساحة كفرياسيف وادت الى ازهاق ارواح من جولس وابو سنان وكفرياسيف » واعلنوا فيه « بصراحة اننا لا نبرىء الحكومة من تهمـة تقاعس رجال الامن عن اتخاذ كـافة الاحتياطات الفعالة لتلافي العـدوان على بلدة كفرياسيف قبل وقوعـه وعن القعود على حده في اثناء وقوعه وحماية السكان وارزاقهم ، وهـم المسؤولون الوحيدون الرسميون عن سلامة وامن مواطني الدولة . امـا التبريرات لتصرف قـوات البوليس فهي مرفوضة جملة وتفصيلا لانها غير مقنعة كليا » .

واعرب البيان عن دعمه بقـوة لطلب المجلس المحلي في كفرياسيف وغيره من السلطات المحلية والهيئـات الشعبية بتعيين لجنـة تحقيـق قضائية شعبية .

الغدر ليس من شيمنا

وفي الناصرة صدر بيان مماثل عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي موجه الى « اخواننا ابناء شعبنـا العربي في اسرائيل من مسلمين ودروز ومسيحيين » اكدوا فيه « اننا شعب واحد وجسم واحد ومطالبنا واحـدة ومصيرنا واحد . والغدر والانتقـام الجماعي من مواطنين ابرياء ليسا من شيمنا . لقد طال عهدنا في مقـارعة الظلم والظالمين ونبذنـا من صفوفنا منذ زمن طويل جميع دعاة التفرقـة وتفاخرنا بوحدة شعبنا » .. ولكن ما جرى ومن الواقع التي بين ايدينـا تشير باصبع الاتهام للتقاعس والاهمال المكشوف الذي اقدمت عليه الشرطة» .

وفود وبرقيات التضامن

هذا وقد استمرت وفود التضامن في التدفق على كفرياسيف . وخلال الايـام الاربعة الاخيرة وصل الى القرية وفد يهودي كبير من نهاريـا وكيبوتسـات غفرون ورجبـا وايلـون بمبـادرة حلقـة التقارب اليهودي العربي . وقد اصدرت هذه الحلقـة بيانا طالبت فيه باقامة لجنة تحقيق قضائية .

كما قدم الى القرية وفـد يهودي عربي كبير من منطقة تل ابيب ويافا واللد والرملة وبات يام ورمات غـان وبردس كاتس وبني براق ضم ممثلي الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب يافا والمنظمة الاسرائيليـة للمحاربين ضد الفاشيـة وضحايـا النازية ومنظمة جسر السـلام وحركة النساء الدمقراطيات . ووصلت ايضا وفـود من ام الفحـم والنسـاء الدمقراطيـات في المثلث وشفاعمرو وسخنين ودير حنا وعيلبون وكـابول ووفود من كيبوتس جعتون والرسام التقدمي يغائيل تومركين والصحفي دانيد هليفي ووفد من عيلبون ووفدان من معليـا احدهما برئاسة رئيس المجلس المحلي ، الياس ليوس . كما وصل وفد لرجال الدين المسيحيين من طائفة البروتستانت برئاسة المطران فايق حداد ووفد رجال دين ومؤمنين امريكيين ووفد يمثل جميع نوادي الشبيبة في مدينة الناصرة .

ولا تزال رسائل وبرقيات التضامن تصل الى صنـدوق بريـد المجلس المحلي ومنها رسالة من اجتمـاع شعبي عقد في بيتح تكفـا في ٤ــ٢٢ واخرى من جبهة معليا الدمقراطية .

> **جندى اسرائيلى :**
> **ما جرى في كفر ياسيف غـير كـاف ؟!**
>
> كفـر ياسيـف ــ خـاص بـ « الاتحاد » ــ بينما كان وفد التضامن من نهاريا والكيبوتسات المجاورة يتجـول في كفر ياسيـف ويطلع على آثار الجريمة ، هـذا السبت ، مرت بقربه السيـارة العسكرية رقم ١٦٢٣٣٦٩ وقـام احد ركابها بالصراخ موجها كلامه الى اعضاء الوفد : « لا تصدقوا ما يقـال لكم هنا . كلهم عنـا مخربون . وما جرى في كفر ياسيف ليس كافيا بعد » .
>
> وقد قام اعضاء الوفد بتقديـم شكوى الى الشرطة حـول هـذا التصرف الاستفزازي الوقح الذي يشير هو الاخر الى دور السلطة ورجالاتها في تنفذ المجزرة .

اجتماعات شعبية

وفي مختلف الاجتماعات الشعبية التي تعقد في قرانا ومدننا العربيـة تتخذ قرارات في التضامن وتجمـع تبرعـات . ويـبرز من بـين هـذه الاجتماعات : اجتماعان في البقيعـة ومجد الكروم .

معليا ترد على الاستفزاز

ومن معليا جاءنا ان العديد مـن الاهالي يتلقون تهديـدات تلفونية من مجهولين بحجة ان « اهالي كفر ياسيف اختبأوا في القرية » . وقد ابلغ رئيس المجلس المحلي الشرطة بأمر هـذه التهديدات . وردا على الجريمة يقوم اهالي معليا بجمع التبرعات السخية . وقد جمع حتى كتابة هذه السطور اكثر من ٣٦٫٠ الف ليرة قام رئيس المجلس بتسليمها الى مجلس كفر ياسيف هذا السبت .

بيت جن تشجب

وفي بيت جن العربية الدرزية عقـد اجتماع للضيف من شيوخ الدين وللشباب ادانوا فيه السلطات المختصة عـلى موقفهـا من مجـزرة كفر ياسيـف . وطالبوا الرئيس الـروحي للطائفـة الدرزية ، الشيخ امين طريف ، بـأن يعمل على اعادة التآخي والوئام .

ويقوم العشرات من سكان القريـة بالتوقيع على عرائض تطالب بوحـدة الصف ويجمعون التبرعات .

الفرق الرياضية

وفي مجد الكروم عقد يوم الخميس الماضي اجتماع لبعض فرق كرة القـدم في الجليل تم فيه بحث اوضاع فرقنـا العربية على ضوء العدوان الاجـرامي على كفر ياسيف . وقد ادان الحاضرون مؤامرة السلطة الرامية الى شـق وحدة صف الجماهير العربية . ولفت الانظار الى الاهمال والاجحاف اللاحق بالفرق العربية .

وقرر الاجتماع اقامة لجنة متابعـة تعمل على وضع برنامج مفصل والدعوة الى اجتماع يشمـل اوسع الفئـات لبحث اوضاع الفرق العربية .

لجان التبرعات الشعبية

هذا واثر اجتماع واسع في عكـا اقيمت هذا السبت « اللجنة الشعبية العكية للتضامن ولاغاثة منكوبى احداث كفر ياسيف » بدأت حملة تبرعـات اثمرت منذ اللحظة الاولى عن جمـع ٤٠ الف ليرة . وقد تشكل عنها وفـد لزيارة قرى جولس وكفر ياسيف وابو سنان .

واقيمت لجنة كهذه ايضا في عبلين وغيرها من قرانا العربية .

الهاربون من اسرائيل لـن يعـودوا حتى في الحـرب

تل ابيـب ــ ذكرت صحيفـة « معريب » (٢٦ــ٤ــ٨١) انه في استطلاع للرأي اجري بين المواطنين الاسرائيليين الذيـن هاجروا الى الولايات المتحدة تبـين ان ٢٠٪ منهم لن يعـودوا الى اسرائيـل « للدفاع عن امنهـا » في حالـة نشوب حرب وان ١٥٪ يبـسوا كلية من المجتمـع الاسرائيلي وان ٦٠٪ منهم هاجروا بسبب الضائقة الاقتصادية .

تجدد اجراءات المعلمين الكفاحية

تل ابيب ــ لمراسلنـا ــ من المنتظر ان يعقد يوم غـد ، الاربعاء ، اجتماع مشترك لقيادتي نقابتي المعلمين الابتدائيين وفوق الابتدائيين لتدارس سبل تصعيد الاجراءات الكفاحية احتجاجا على مماطلة الحكومة في تنفيذ توصيـات لجنـة عتصيوني المتعلقة بزيادة الاجور وتحسين مكانة وشروط عمل المعلمين .

وسيبحث هذا الاجتماع ، كذلك ، في توقيت هذه الاجراءات التي كانت موضع خلاف بين النقابتين عشيـة تجدد الدراسة بعد عطلة عيد الفصح العبري . فبينما تطالب نقابة المعلمين فوق الابتدائيين ببـدء الاجراءات الكفاحية يوم الخميس القادم ، خلال امتحانات البجروت الحكومية طالبت نقابة المعلمين الابتدائيين بتأجيل ذلك الى ما بعد اسبوعين لانه حسب رأيها (الصحف ٨١/٤/٢٧) « ليس ترتويا الاعلان عن اجراءات كفاحية في يوم الكارثة وذكرى الشهداء ويـوم الاستقلال » !

ومن جهة اخرى ستعقد محكمـة العمل القطرية في القدس جلسة لها ، ظهر ، اليوم الثلاثاء ، لتتخذ قرارا فيما اذا كانت ستستمر في بحث الاتفاقية مع المعلمين التي تنص على منحهم علاوة غـلاء بنسبة ١٤٪ . وتجدر الاشارة الى ان هذه الاتفاقيـة غير مرتبطة بتوصيات لجنة عتصيوني وكان توقيعها قد ارجىء بسبب تراجع الحكومة بحجة الخوف من امكانية تجاوزها لاتفاقيات الاطار المعمول بها في الاقتصاد الاسرائيلي .

غـلاء جديـد حتى قبل دفـع عـلاوة الغـلاء

* الخبـــز ١٣ ــ ٣٠ ٪ * الحليـــب والبيضـ ٥٠٪ *

حيفـا ــ لمحرر الشؤون الاقتصـادية ــ حتى قبـل ان تدفع علاوة الغلاء الجديدة عن مرتب شهر نيسـان (اي عن الغـلاء الحـاصل في الاشهر الثلاثـة الاخيرة) وقـع وزير التجارة والصناعة ، غدعـون بـات ، على اوامر رفع اسعار سلسلة من المواد الغذائيـة الجديدة .

فقد ارتفعت اسعار الخبز العربي (كمـاج) بنسبة ١٣٪ والخبز الافرنجي الابيض بجميع انواعه بنسبة ٢٠٪ . والمكرونة بنسبة ٥٠٣٪ والبطاطا ١٥٪ وخضروات اخرى بنسبة تتراوح بين ١٥ ــ ٢٥٪ .

وذكرت الصحف الاسرائيليـة ، امس الاثنين ، ان هناك احتمالا برفع اسعار الحليب والبيض ابتداء من يوم الجمعة القادم وذلك بنسبة ٥٠٪ .

اما عـلاوة الغلاء التي ستدفع للشغيلة عن مرتب شهر نيسان (اي في الفترة بين ١ و ١٥ ايار) فستكون كالعادة بنسبة ٨٠٪ من قيمة الغلاء الذي دفعه العاملون خلال الاشهـر الثلاثـة الماضية . وستدفع العلاوة بنسبة ١٩٫٦٤٪ يضاف اليها مبلـغ آخر من جراء تعديل تدريج الضرائب . ويبدو من حسـاب العلاوة ان ذوي المداخيل الصغـيرة سيحصلون على علاوة اقل ، بالمبلغ وبالنسبة المئوية ، من ذوي المداخيل المتوسطة والعالية .

فاصحاب الرتب الصافي بقيمـة ١٧٩٦ شاقلا سيحصلون على عـلاوة بنسبـة ٢٠٫٦٤٪ اي ٣٧١ شـاقلا . اصحاب المرتب الصافي ٢٥٧٣ شاقلا سيحصلون على علاوة بنسبة ٢٠٫٤٢٪ اي ٥٢٫٠ شاقلا . واصحـاب الرتب ٢٨٣٥ شاقلا يحصلون على عـلاوة بنسبة ٢٤٫٤٥٪ اي ٩٤٢ شـاقلا . واصحـاب الرتب ٦٣٩٨ شـاقلا يحصلـون على نسبة ٢٤٪ اي ١٥٣٩ شاقلا . واصحاب الرتب ٨٣٩٨ شاقلا سيحصلون على علاوة بنسبة ١٩٫٥٥٪ اي ١٦٤١ شاقلا .

كلمـة « الاتحـــاد » ــ بقيـــة

ثم مجازر معراخية (مبائية) ثم مجزرة كفر ياسيـف لا يستطيع ان يعتمد الا على وحدة صفوفـه وعلى اصدقائه الحقيقيين في اسرائيل وفي العالم اجمع . هذه هي تجربتنا الفنية ، تجربة حياة شعب ، نقدمهـا لهذا الشعب ــ شعبنا . ونحن نثق به تماما كما نثق بانفسنا وباصدقائنا .

لن نتراجع ! الى اين نتراجع ؟ الى قبور شهدائنا والى بيوتنا المحروقة ؟!

الى اهـالي كفـر يـاسيف !

منيب خـطيب ــ مجـد الكروم

تلفون : ٩١٦١٥٣

يعـلن عن استعداده لتصليح جميع الادوات الكهربائية والبرادات التي تضررت جراء الاحداث الاخيرة مجانـا باستثناء قطع الغيـار فقط .

ميتيران ــ بقيـــة

المقبل بين الرئيس الحالي فاليري جيسكار ديستان الذي حصل على ٢٨٪ من الاصـوات وبين فرانسوا ميتيران ، زعيم الحزب الاشتراكي الذي حصل على ٢٦٪ من الاصوات .

وحصل المرشح الديغولي ، جـاك شيراك على ١٨٪ من الاصوات ، اما جورج مـارشيه ، الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي فقد حصل على ١٦٪ .

ويتوقع المراقبون فوز ميتيران في انتخابات ١٠ ايار في حالة تمكنـه من كسـب اصـوات القـوى اليسارية وبالاساس الشيوعيين .

ونقلت وكالات الانباء تصريحـا لجورج مارشيه جاء فيه ان تصويت الشيوعيين لميتيران مشروط بموافقته على مطالب الحزب .

ريغـن ــ بقيـــة

ومن المعروف ان المحاولة الفاشلة التي اعلن عنهـا الرئيس الامريكي السابق ، كارتر في كانون الثاني ١٩٨٠ لفرض حصار اقتصادي على الاتحـاد السوفييتي بحجة التدخل السوفييتي في افغانستان تحولت الى حصـار لمداخيل مزارعي الحبوب في الولايات المتحـدة دون ان تتمكن من المس بالاقتصاد السوفييتي .

واعلنت نقابات المزارعين واعضاء الكونغرس عن المناطق الزراعيـة في اواسط غرب امريكا عن تأييدهم المسبق لقرار ريغن . اما اصحـاب الاستثمـارات العسكريـة الذين يعتاشون على بيع السـلاح وسفك الدمـاء فقد اعلنوا عن معارضتهم له .

وصرح السنـاتور الجمهوري ، روبرت دول من كنزاس ، احـدى الولايـات المختصة بزراعة الحبـوب قـائلا : « لا يمكننـا التصدي للسوفييت بواسطة منع ارساليات الحبوب » .

اعـــلان ادارة « الاتحـــاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » عن زيادة اسعار الدعاية والاعلان

ابتداء من ١٩٨١/٥/١ على النحو التالى :

- الصفحة الاولى ١٠٠ **شاقل** للانش الواحد .
- الصفحة **الاخيرة** ٨٠ شاقلا للانش الواحد .
- الصفحات **الداخلية** ٦٠ شاقلا للانش الواحد .

اعلانات التعازي والوفيات وحصر الارث تنشر على الصفحات **الداخلية فقط** ! ومنح تخفيضا بنسبة ٢٥٪ .